فتح العبید

شرح

لاسبوع الشریف

لحضرت الشیخ قطب الاقطاب فرد الاحباب

السید ابو محمد عبد القادر الجیلانی رضی اللہ عنہ

و الشارح

لحضرت الشیخ فانی فی اللہ باقی باللہ

اعلم العلماء مولٰنا محمد عبید اللہ المعانی الجشتی

القادری رضی اللہ تعالیٰ عنہ

فتح العبيد شرح
اسبوع شريف
لحضرت الجيلاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الجليل
الذي يحجب الجلال له تجلى في نوره لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه
بصره من خلقه وهو نور السموت والارض لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم يسبح له ما في السموت والارض
وهو العزيز الحكيم لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه وهو بكل شيء محيط وهو الله
في السموت وفي الارض منزه عن المكان الخفي على العرش استوى احاط بكل شيء علما
ربنا لا نعلم تأويله الا الله والصلوة والسلام على رسوله محمد احمد حامد محمود الذي
ما دريتم بجلب الى الارض الشفيع المستعظم على اله [illegible] الاولاد والاكابر

والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وقال الصادق كلمة قالتها العرب كلمة لبيد

الا كل شيء ما خلا الله باطل وقال ان الله تعالى لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل

حتى احببته فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به

[سبحانه] ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وقال [الله تعالى] مرضت فلم تعدني

[وقال ن] وقال خياركم الذين اذا رأوا ذكر الله وعلى آله واصحابه خزنة الاسرار

[الكرام] الذين قالوا من عرف نفسه فقد عرف ربه ومعرفة ربه انقطع الوهم

وتقطع في هذا العلوم واجتمعوا على العارفين الذين قالوا سبحاني

ما اعظم شاني واني انا الله من غير حين عن كلام الله الفاني في الله

الباقي بالله ويحيا به وبعد فهذه اوراق في شرح الديوان الشريف للشيخ

قطب الاقطاب فرد الاحباب غوث الثقلين محي الدين عبد القادر ابن

[illegible]

كتبتها لبعض اخواننا في الله كي يصلي بها وان يعبد افتقر اليه في ذلك من آثار

والله الموفق لاظهار امور الدين في شرح حق اليقين **مقدمة** في ان

التصوف هو التخلق باخلاق الله وليس من العلوم شيء بل اوحق لبعض ان له

آثار تظهر في الدعاء والمناجاة والمكالمة والنصيحة والوعظ والمعاملة

قال العارف الرومي قدس سره گر بگوید فقه فقر آید بهم بوی فقر آید از آن خوش دم دمم

قال الشيخ رضي الله عنه في مناجاته اظهر آثار التصوف وجعل مناجاته سبعة

اجزاء كل جزء منها مخصصا بيوم من ايام الاسبوع او صنف ذكر اسما في جزء

جزء في قسم الاسبوع فانهم يدعون جملوا وردا على حسب ترتيب تصنيفه والله اعلم

بدأ بيوم الاحد الذي هو مبدأ الخلق فقال بسم الله الرحمن الرحيم

قال بعض اهل التصوف اي بالاذن الكامل ثم اعرض عليه بعض السالكين

بان ذلك كفر فقال الاذن الكامل ترجمة الاسم هو الله الذي

لا اله الا هو الجميل الرحمن الرحيم اللطيف الحليم الذي لا يعجل

بالعقوبة الرءوف العفو المؤمن لقوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو

النصير المجيب المغيث القريب السميع الكريم ذو الطول

اي الغنى ذو الجلال والاكرام اي موصوف بتلك الصفات جميعها

في الدنيا فقال رب اكسني من جمال بديع الانوار الجمالية

ما اكسوه به [illegible] الباب [illegible] العقل المنير بنور القدس

الصافي عن قشور الاوهام والتخيلات الذات الكونية بحيث

[illegible]

[illegible]

يكون

نحو ممنوعة عن كمال المقصد ولا تحجب عن مرتبة ومنه ما هو المراد

من قول المشايخ فسنح لي فلانا وفلانا فتتوجه الى اي الى حقيقة

المتعين يعني حقائق المكونات يعني اعيانهم الثابتة توجه

المحبة الذاتية يعني محبة الذات مجتمعين الذات لا باعتبار امر زائد

الجاذبة الى شهود اي روية مطلق الجمال الذي لا يضاده

قبح يعني مطلق الجمال الهوية المطلقة التي اي حضرت تعلق الادراك

اي الكمالات والنقائص كالوجوب والامكان والظلمة والنور ولا

ينقطع عنه ابدا ثم قال العارف الرومي سه بس زبون وگوشه چشم ولا

كو طالب را باز و اسد از بلا كه مرادت ز اذاق شكر است يا مراد تو مراد دلم است

ار سينه شكن چون انبيا صد بلا فروق عالم تجلي اورا حلال بها خوبها

او عكسه لا دليل المراد والثاني المريد

با خشم جانب جهان را یافته بشتافتیم با خوشی او خوشی بود بر جان خوش

جان بدار یار دل را نجات بس عاشقیم بر رنج خوشی بود در دوستی هم خوش بود

شاه و فرد شی واجعلني مرحوما من كل ذلك محكم

الحبيب الذي لا يشوبه انتقام ولا يعقبه غضب قوله لا يشوبه

بالنون والغين المعجمة والضاد المهملة او بالباء الموحدة والحاء المهملة

والاولى اغض المحبة وتقصه بحيث كره وبينها تعقيبه الجزء ينقضي

(معنى العشق) (ما يشوبه)

العطف والنيل عن بعض الجملة بعضاً فان الغضب لغة العارية غلبة

الحب بعضاً والعطف في اللغة بالميل والحب والشوب الخلط بغير او بكى

والانتقام بمعنى بدله گرفتن از کسی و منشی فالرالا الصوفی ودر تعریفه بما

وقال ابو الحسين النوري الحب الذي لا يوجد بوجده ولا يعدم بوجوده وتوكد

ذلك

ذلك بحكم الابدية ووارثيتك الى غير نهاية لقول امر نوتي

نبوته قال الله تعالى وهو يتولى الصالحين اي كن انت متوليّ ذلك الى

لا تخلي الى نفسي طرفة عين قال العارف الرومي ؎ جور و احسان رنج

و شادي حادث است حادثان ميرند و حق شان وارث است قال الله تعالى

وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون وقال الفقيه ؎ چون رخت في

اي شد از وطن تو وخلك نه نبود آن من تقطعها غاية الجملة

الفعلية صفة نهاية وفي نسخة لا انقطاع غاية فحينئذ تكون الجملة

الفعلية بيانا لقوله الى غير نهاية يا رحيم هو الرحيم لا غير

اي الرحمة في الآخرة مختصة به ثم نادى بالاستغاثة فقال ربّاه

الباء للسكت ربّاه تاكيد غوثاه تاكيد آخر بتبديل الصفة

والضمير راجع الى الوارثية وقوله الى غير نهاية تاكيد للابدية

یا خفیاً لا یظهر یا ظاهراً لا یخفی قال العارف الجامی

با گل رخ خود چنین گفتم ای غنچه دهان هر لحظه مپوش چهره چون عشوه گران زد خنده

که من نه نیکوی چو خوبان جهان در پرده عیان باشم و بی پرده نهان قال العطار

رحمه الله پادشاهی بود بس صاحب جمال در جهان حسن بی مثل و مثال لیکن

چون کسی تاب دیدار روی نداشت لذا چو خبر از شنید و بند نشت آئینه فرمود تا بادشاه ساختند

کاندر آئینه توان کردن نگاه شاه را قصری نکو بنا ساختند و آئینه اندر برابر

بر سر آن قصر رفتی پادشاه و آنگهی در آئینه کردی نگاه روی او در آئینه می تافتی

هر کس اندرون رفتی باز یافتی گر تو میداری جمال یار دوست دل بر آن کآئینه

دیدار دوست دل بدست آور جمال او ببین آئینه کن جان جلال او ببین

پادشاه گشت بر قصر جلال قصر روشن زآفتاب آن جمال پادشاه چون عزم او در دل

ببین عرضی را در ذره حاصل به بین هر لباسی کان بصحرا آمده است سایهٔ

سیمرغ زیبا آمده است گر ترا سیمرغ بنماید جمال سایه را سیمرغ بینی بی ملال

گر همه چل مرغ و گر سی مرغ بود هرچه دیدی سایهٔ سیمرغ بود هر دو چون هستند

با هم بازجوی درگذر از سایه آنگه راز جوی سایه از سیمرغ چون نبود جدا

اصل گویی از آن نبود روا چون تو گم گشتی چنان در سایهٔ کی ز سیمرغت بود

سرمایهٔ گر ترا پیدا شود یک فتح باب تو درون سایه بینی آفتاب سایه در

خورشید گم بینی خود همه خورشید بینی والله الله دیگر بزرگی فرموده خود را

عیان را نشنید فضول بیان چون نکند بوضع رسول لطفت اسرار

وجوه الاعیان تری فی کل موجود بزرگی فرموده دل هر ذره

را گر بشکافی برون آید از او دریای صافی و علت انوار ظهوره

القدس فبدت فی کل مشهود عارف جامی فرموده همه را صور

تجلیات حق (دان الله) وقائم بوی دان وهم فرموده سه سالک است عشق در اکوان

علی الدوام كالبدر فی الدجیة والشمس فی الفلاة زر یکاد بکار فرموده

در پرده عیان آتش خیال بنیاد ای جبین دوران مظهر دلدار مینید صد شعله

زند جلوه معشوق هر سو در خانه چه بینید بازار مینید آن شعله که زند

بر سر طور آن شه موسی تا بند هر را نکه از ره نیند وانت الحلیم

المنان بالرأفة والعفو السریع بالمغفرة مؤمن

الخائفین نصیر المستغیثین القریب مجوجبات

القرب والبعد عن عیون العارفین قال فی اصطلاحات الصوفیة

العارف من اشهده الله من ذاته وصفاته واسمائه وافعاله فالمعرفة

حال تحدث عن شهود العالم فی المطلوب الله تعالی علی ذلک الا غیر شهود

یقین ای لیس عن کیفیت تلک الصفات المختصة بک یا کریم

يا كريم يا ذا الطول يا ذا الاكرام الطول القول العفو والقدرة
والغنى والسعة كما قال الشيخ رضي الله عنه الثواب يحجب درجات الاولياء
اشرف على درجات الجنة في الجنة واشراف الله تعالى عليهم وقوله
سلام الخ قال سلام قولا من رب رحيم ولذا قال في اخر
المناجاة والحمد لله رب العالمين كما قال الله تعالى واخر دعويهم
ان الحمد لله رب العالمين ثم شرع في الحزب الثاني في يوم الاثنين فقال
بسم الله الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الحليم
الرحيم الغفار اللطيف الولي الحميد الصبور الرشيد
الرحمن اورد في الحزب الاول ما ناسب الحميد وفي الحزب الثاني
ما ناسب اسم الحليم للعوام في الدنيا وفي الثالث ما ناسب اسم الحليم
للعوام والخواص في الدنيا والاخرة وفي الرابع ما ناسب اسم الكريم

وفناء الحادث فيه وفي الخامس ما يناسبه اسم اللطيف وفي السادس
اظهار العبودية والسؤال وبسطها اورد في الاذكار الجامعة المذكورة
قبله وفي السابع سؤال الخلاص من الاعداء الباطنية والظاهرة
كل ذلك مطلوب من العبد قال اشتد غضب الله على من ترك سؤاله والابن
ادم حين يسأل يغضب وقت اذ فتح من برد حلمك على متعلق
بحلمك وحلم العبد اثر حلم الله ولذا قال ما ابتهج به في عوالمه
الابتهاج خوش شدن وروشن روي كردن والعوالم جمع العالم قال
صاحب اصطلاحات الصوفية العالم هو الظل الثاني وليس الا وجود الحق
الظاهر بصور الممكنات كلها فلظهوره بتعيناتها يسمى باسم السوى والغير
باعتبار اضافته الى الممكنات اذ لا وجود للممكن الا بمجرد هذه النسبة
والا فالوجود عين الحق والممكنات ثابتة على عدميتها في علم الحق وهي

شؤونه

شئونه الذاتية فالعالم صورة الحق والحق هوية العالم وروحه و
التعينات في الوجود احكام اسم الظاهر الذي هو مجلي لاسم الباطن عالم
الجبروت هو عالم الاسماء والصفات الالهية عالم الامر و عالم
الملكوت و عالم الغيب هو عالم الارواح والروحانيات لانها وجدت
بامر الحق بلا واسطة مادة ومدة عالم الخلق و عالم الملك و عالم الشهادة
هو عالم الاجسام والجسمانيات وما يوجد بعد الامر بمادة ومدة قال
شيخي رضي الله عنه في رسالته المسماة بالتوفيقية عالم مثال دو قسم است
يكي مثال متصل و يكي مثال منفصل مثال متصل آنست كه شخصي در ذهن
خود متصور كند كه چنين خواهم كرد و مثال منفصل دو قسم است يكي آنست
كه ارواح جدا از تعلق بدن در آن عالم مي باشند و ديگر قسم آنست كه ارواح
بعد از مفارقت جسد در آن مي باشند اگر در خواب ايشانرا ببينند در عالم

مثال اول که مذکور شد احوال آینده معلوم میکنند و از سیر روح در عالم
مثال دوم میکنند احوال رفته معلوم میکنند و الصور قال موت عبارت
از کم شدن تعین جسدی است و تعین روحی و تعین مثالی او کم میشود
اقول هذه التعينات كلية واما التعينات الجزئية لتلك التعينات
الكلية فلا تعد ولا تحصى في كل آن تعين آخر وقد مر ان التعينات
العوالم الكلية عالم الطفولية وعالم الصبا وعالم الشباب وعالم
الكهولة وعالم الشيخوخة وعالم الدنيا وعالم العقبى وعالم البرزخ و
عالم الفنا وعالم البقاء وعالم الحس وعالم القبح وكل صفة في الكون
من العوالم الجزئية عالم آخر على حدة فلا استبعد في الكون
الا ما يقتضي سكوني برضائه ولم فلا اشهد مقصود مقدار

ان

ان العبد العارف الكوره فعليها سبباً لا العبد فان فوق رحم
على العبد بهيج العبد بحيث لا يشهد في العالم الا ما يقتضي كونه جاد
الله كما حكي عن بعض العارفين العارف اذا دى حيث قال سه گفت
بهلول آن یکی درویش را چونی ای درویش را اقف کس را گفت چون
باشد کسی که جاودان بر مراد او رود کار جهان بسیر دیجه بر مراد
او رود اختران افلاک را او خواهد شوند زنده یکوهر کس سر عنان او
بر مراد او رود گو هر کجا خواهد رسند تو تو هر کجا خواهد بخشد
تنبیه سالکان راه هم بر کام او ماند کان راه هم در دام او
هیچ دند الی نجنبد در دو جهان بی رضای او هر دو جهان روان بلا
رضای او مغز [illegible] هیچ برگ [illegible] تقضا او نیابد هیچ برگ بی رضای او

نجنبد هیچ رگ در جهان ز اوج فرما تا بسمك ثم قال فی نهایة اللام

این قدر بشنو که چون کلی کار می‌نگردد جز بامر کردگار چون قضا حق

خواهد بنده را گیرد حلم او را بنده خواهنده شد بنده کی ضعیف و حیله

آن بود در جهان بر امر و فرمانش رود پس چرا الا بکند او یا دعا که

گردان ای چنانکه از این قضا و الخ قال المصنف رضی الله عنه در بعضی

المواقف انه انا رفع الایدی الی الدعاء وقلوبنا بارزة تنظر بعين

الرضا فانك الحق وامرك الحق وانت الحليم الخبير

ای کل شیء فاعلمناه بالملك والحلم والرحمة وجميع الصفات صفاتكم

ليست لغير الا على سبيل العارية رب استشهدني مطلق

فاعليتك في كل مفعول حتى لا ارى فاعلا غيرك

فلله

علا ارسے زید او للاارے عمرو او للاکبر او للاصدا و لانفسه کان نفعه

الحدیث عن انس بن مالک رضی الله عنه قال خدمت رسول الله صلی الله علیه وسلم

عشر سنین فلم یقل لشیء فعلته لم فعلته ولا لشیء ترکته لم ترکته

قال السعدی رضی الله عنه در این دو خبر اشارت کرده شده است که زیدم

بسیار زحمت و خدمت کرده مطعمشان تحت جریان [illegible]

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الله تعالی من لم یرض بقضائی ولم یصبر علی

بلائی فلیطلب ربا سوائی قال العارف رحمه الله در سؤالی که سائل

مر مرا از آنکه حق بود او را چه گفت بکنه الرضا بالکفر کفر آن

پیغمبر گفت و گفت او بشنو پهرباز فرمود او که اندر هر قضای مسلمان را

رضا باید رضا به قضای حق بود کفر و عاق کرده بیداری راضی نخواهم باشد

اعتراض

شقاق ور نیم راضی بود آن هم زیان پس چه چاره باشدم اندر میان

گفتمش این کفر مقضی نه قضاست هست آثار قضا این کفر راست

پس قضا را خواجه از مقضی بدان تا شکالت حل شود اندر زمان راضیم

با کفر ازین رو که قضا آمد (شد) نه از آن رو که نزاع کفر ماست کفر از روی قضا

خود کفر نیست حق را کافر مخوان اینجا مایست کفر جهلست و قضا

کفر علم هر دو یک کی باشد آخر حلم و علم (زشتی خط) زشتی نقاش نیست بلکه از و

زشت را بنمودنیست قوت نقاش باشد آنکه او هم تواند زشت

کردن هم نکو منقاد الکل حکم وجودی عینی و

عینیست و نبود حق قوله منقاد ای مستسلما والحکم الوجودی العینی

ما یکون فی عالم الشهادة من الامور الشرعیة کالصلوة [illegible]

مامور

مأمور به المكلف كالصلوة والصوم وغيرهما والغيبي ما يكون في عالم

الغيب يعلمه خواص الخواص والبرزخي ما يكون في عالم البرزخ وهو عالم

المثال كقوله تعالى حاكيا عن حال ابراهيم عليه السلام يا بني اني ارى في

المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر وقوله خضر

عليه السلام وما فعلته عن امري من الحكم الوجودي الغيبي واما قوله عليه السلام

ما خلقت الفصول وما ذاك الا للخلق ولكن حسبها كامن للغيب فيحتمل

ان يكون من الاول او من الثاني او من الثالث كما ينبغي عند قول المصنف

يا ناصحا دع امره في كل عين اجعلني مشغلا اي مباشرا

لما يحولني عن ظلمت تكوينا الى اي يجعلني متحولا عن ظلمات

تكوينية وتكوينات العبد يمكن ان يكون انقياده بامر به النفس والهوى

وعدم ترك الارادات والاضافات ويمكن ان يكون اضافة التكوينات

الى ياء المتكلم من قبيل اضافة المصدر الى المفعول اى تكويناتك اياه

تعالى للعبد والمراد به المقدر التوهم ولفظ التكوينات في جميع النسخ

المشتبهة بالكاف ويمكن ان يكون تبديل اللام بالكاف من تحريف

الناسخين فيكون المعنى مستقيما بلا تاويل قال صاحب الاصطلاحات

التلوين هو الاحتجاب عن احكام حال او مقام بسبب آثار حال او مقام

ذوقا وعدمه على التعاقب والمحق فعلى وفعل الفاعلين

في احدٍ بفعلك قال صاحب الاصطلاحات المحق فناء وجود

العبد في ذات الحق كما ان المحو فناء افعاله في افعال الحق والطمس فناء

صفاته في صفات الحق قال صاحب نور الوحدة اى بشيئه آن يك ذات

ست

هست که ذات ما شد و همان ذات هست که اول علم خود شد و دیگر بار

بصورت علمهای جهان شد و همان ذات هست که ارادهٔ خود و

ارادهای هست و همان ذات هست که سمع خود و سمعها هست و بصر خود

و بصرها هست و حیات خود و حیاتها هست و فعل خود و فعلها هست و کلام

خود و کلامها هست و علی هذا القیاس و همان ذات هست که هستی خود

و هستیها هست و علی هذا القیاس و فی التوفیقیة اعتبار محض ذات

را لی تجلی علمی احدیة گویند و اعتبار دوم که تجلی حق بظهوره

آثار و احکام انکه معلوم تجلی علمی ازلی شد این اعتبار را واحدیة

گویند و حقیقة محمدی را که تجلی علمی هست وحدة گویند فکان

الذات موصوف بالاحدیة والوحدة والواحدیة فکذلک الصفات

فتدبر وتولني بجميل حميد اختيارك لي في جميع

توجهاتي اي كن انت وليي بجميل حميد ما اخترت لي في جميع

ما اتوجه اليه بخاطر القلب والوهم والخيال وآمن مني ارادتي

كما قال الله تعالى وما تشاؤن الا ان يشاء الله رب العلمين و

صبرني اي اجعلني صبارا او سددني اي اجعلني على سبيل

السداد والرشد وواحمني بلا تكلني الى نفسي طرفة عين كما

قال عليه السلام فانك ان تكلني الى نفسي تقربني من الشر وتبعدني

من الخير واني لا اثق الا برحمتك واصحبني باللطف و

العناية بمعية خاصة منك اي كن انت صاحبي كما قال

انني معكما اسمع وارى في حق موسى وهارون عليهما السلام وقال

لهما

لهذا جاء الخبر ان الله معانه في حق محمد صلى الله عليه وسلم والي بكر
الصديق بخلاف المعية العامة فانها ثابت بخصوصه في الوعاء
مع عامة لجميع الموجودات كما قال القائل دل هر ذره را گر بشکافی
برون آید ازو دریای صافی وحققني بقربك اي اجعلني متحققا
بقربك الحقيقي لا القرب الوهمي كما للمغرورين قال العارف الرومي قدس سره
توهم میکنی از قرب حقا که طبق گردد صعود از طبق آن نیست که قرب اولیا
صد اثر دارد و کار و کیا آهن از داود مومی می‌شود موم در
چو ازین بگذری قرب خلق و رزق بر جمله هست عام قرب وحی عشق دارند
این کرام قرب بر انواع باشد ای پدر میزند خورشید بر کهسار و زر
لیک قربی هست با زر شید را که از آن آگه نباشد بید را شاخ خشک و
تر قریب آفتاب آفتاب از هر دو کی دارد حجاب لیک کو آن قربتی که بار آورد

یعنی قرب حق تعالی
با هر ذره که پیدا
کننده است
در روز و شب همه
ار کسی را هست

چه ضرر

که ثمار نخیته از وی میخورید شاخ خشک از وی به آن آفتاب غیر زور

کشتن کو نیاب آنچنان مست مباش ای میخورد که بعقل اندیشه های خود

بلکه از آن مستان که چون همه می میخورند عقلها نخیته هوشیار از آن

الذی لا وحشة معه قال شیخنا التوفیقیه حق تعالی را

عاقبت همه اشیاء معلوم است و بنده را عاقبت امور معلوم نیست حق تعالی

حکیم مطلق است و دانا است بصلاح و فساد بنده چه بهتر است هرچه در حق بنده

میکند عین حکمت و خوبی باشد سه کار با بر خواهش خود خواستی که در

ضد خواهش باشد ضد آن در نوای ناداران چرا است یعنی بنده چرا

این فکر میکند که کار موافق خواهش من نشود منع یا سزا دور است

که از این فکر دور شود هرچه در حق بنده حق تعالی کند راضی باشد اگر چه

[illegible]

ظاهر بنده را حکم میکنند که مکان کسر کن و عذر ها صاف و پاک کن

بنده برای او خوشنود نشده میکنند و اگر مولا حکم میکنند بنده را که عطر

سازی و عطر و دست کن هم خوشنود نشده میکنند و حال آنکه فاعل حقیقی

حق تعالی است و حضرت غوث الثقلین علیه الرحمة والرضوان بجناب حق تعالی

میفرمایند رب شهدت مطلق فاعلیتک [illegible] هر فکر خواه نیک و خواه

بد در دل آید از حق تعالی دانند هر دعا که در دل آید همه از حق تعالی دانند

و عمل موافق شرع کنند فقیر [illegible] همین است شغل [illegible] و در قصیده

فقیر است چنان از غبار خاکی صحیفه و از آنچه بروی ریخته کف پا

را از دور دور کرده و سر نوشت اوی را از دور کرده باشند والله فی الحقیقة

باید دانست که حضرت خواجه حافظ علیه الرحمة فرموده است به این سرزنش

یعنی فقیر [illegible] همین
است که همچون خاک
باشند که از آن اندوه
بر در دیگر [illegible]

که ای دوست ترا دوش حافظا پیش از کلیم خویش کرد تا کشتیم یعنی کلیم بودی
بود که خود را معدوم خارجی داشت پس از کلیم پای بیرون کرد حق تعالی
سرفرازی داد ترا زیرا که چون کار تو موافق مراد تو شد و عملی شد
(سرفرازی) این عملی شد آنچه بود به تو رسید و خوشی از تو رفت و غم ترا داد این
خوشی از تو رفتن جنایت از تو رفتن است و نیز حضرت خواجه حافظ
علیه الرحمه فرموده است در عشق باز ار دل و جان بر بکوش دیگر ای کشته بیا
معشوق ما جنایت یعنی تو خود را معدوم خارجی فهم کردی و چون کار
تو موافق مراد تو شد عملی شدی حق تعالی ترا به تیغ غم کشته کرد
و خوشی را در جنایت آه از تو رفت پس تو در کوی دیگر جان خود
ببر آن کوی دیگر عدم است یعنی خود را معدوم فهم کن که این معدوم خارجی

ام

ام و موجود حقیقی خارجی حق تعالی است تا از ابد همیشه خواهد بود
و غیر ترا ابدا هرگز نخواهد بود چنانچه حضرت غوث الثقلین محبوب سبحانی
در اسبوع مبارکه خود در یوم الاثنین فرموده رب اشهد انک
مطلق فاعل علیک الخ یعنی این مسئله ای حق تعالی من یقین دانم
فاعل مطلق در هر کار تو هستی چون ذرا و دیگر کسی را فاعل ندانم پس
بنده را باید که همیشه در همین فکر و همین فهم باشد که حق تعالی حی و قیوم
دایم است هر چه میکند حق تعالی میکند ذره بغیر خواهش حق تعالی نمیشود هر چه
میشه بکند در او راضی باشد و داند که خوشی من در همین بود که حق تعالی
کرده است انتهی ثم نادی باسمه الاعظم و السلام و استغاث بهما فقال
یا رحمن یا سلام ای الله لحظتی اذ نفسی طرفة عین خیالک ان یخطئی الخ

نفسي تقربني من الشر وتباعدني من الخير والى الاشق الا برحمتك ثم
قال والحمد لله رب العلمين ودعاء اهل الجنة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك
ثم شرع في الحزب الثالث يوم الثلثاء فقال بسم الله الرحمن
الرحيم الهي ما احلمك على من عصاك فلا تعجل بعقوبتهم
وما اقربك ممن دعاك فلا تتركهم حاجة يلجأون الى
غيرك وما اعطفك على من سالك فتجعل الخلق في ايديهم
كالخزانة وانت المعطي وما ارافك ممن املك اي حيوك
يا مولاي فيتركون الخلق من شيء يعلمون ان ليس في يد الخلق ضر ولا نفع
بل يصيرون ملجأ للخلق في قضاء الحاجات قال الحافظ بن ذكر ابانه

كه در نامند در ان هذه الكلمات الاربع صيغ التعجب ثم صرح بمقصوده

فقال من ذا الذي ما لك فخرمته ناظر الى الصيغة الثالثة

وقوله فخرمته من باب التفعيل اي جعلته محروما او الجأ اليك فا[illegible]

اي اعاذك وجعلك ملجأ اسم المفعول وخذله ناظر الى الصيغة الرابعة

فجعلته بعيدا عنك العبادة [illegible]

او تقرب اليك فابعدته اي بالتكلف كما في الكشف من تقرب

الي شبرا الخ ناظر الى الصيغة الثانية او هرب اليك فطردته

ناظر الى الصيغة الاولى لك الخلق ولك الامر اي في يدك

عالم الخلق وعالم الامر كله في الحقيقة ولو كان في يد احد شيء فبعض

عالم الخلق كالحكام والملوك واتباعهم وغيرهم وبعض عالم الامر كجبرائيل

وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وغيرهم فكلهم في يدك وبيدك ملكوت كل شيء

والمراد من عالم الخلق عالم الملك ويسمّى تارة عالم الجسم والجسمانيات

وهو ما يوجد بمدة ومادة والمراد من عالم الامر عالم الملكوت وعالم

الغيب وهو عالم الارواح والروحانيات لانها توجد بامر الحق

بلا واسطة مادة ومدة الهي انك تعذبنا وتوحيدك

في قلوبنا التوحيد هنا الاضافات الواو للحال القلب جوهر نوراني

مجرد متوسط بين الروح والنفس وهو الذي يتحقق به الانسانية ويسميه

الحكيم بالنفس الناطقة والروح باطنه والنفس الحيوانية مركبه وظاهره

المتوسط بينه وبين الجسد كما قيل في القران بالزجاجة والكوكب الدري

والروح بالمصباح كذا في الاصطلاحات وقال الله الفرق في بعض طلوعاته

السم طائر والقلب قفصه والقلب طائر والقلب قفصه وما الخالك

تفعل ذلك التعذيب حال الرشتہ بحال خلاً وخلة وبكسر ان وخالاً

وخيلاناً محركة ومخيلة ومخالة وخيلولة ظنه وتقول في مستقبله اخال

بكسر الالف ويفتح في لغية اي ما اظنك يا الله ان تفعل ذلك التعذيب

ولئن فعلت ذلك التعذيب اي تجمعنا مع قوم طال ما ابغضناهم

لك اي طال زمان بغضنا لهم في الدنيا رضاً لك علينا ذلك البغض كما

قال الله تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا

لقومهم انا برآؤا منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم

العداوة والبغضاء ابداً حتى تؤمنوا بالله وحده الاية في سورة الممتحنة

التي فيها هذه الاية وافية في ذلك والايات الاخر انتهى فبالمكنون

من اسمائك اي الاسماء التي لم تظهر للخلائق قال صاحب الاحزاب الحزامي

اسمائك المخزونة المكنونة التي لم يطلع عليها احد من خلقك والكن في اللغة

الستر اي اسمائك المستورة وما وارته الحجب من بهائك

كما في الحديث حجابه من نور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره

من خلقه اي ببركة الاسماء المكنونة وببركة بهائك الكلي وراء الحجب

المواراة الاخفاء وفي القاموس وريته تورية اخفيته كواريته ان

تتفرغ هذه النفس الهلوع الهلع محركة افحش الجزع والهلوع من يجزع

ويفزع من الشر ويحرص ويشح على المال وهذا الفعل من الجزع

محركة نقيض الصبر وقد جزع كفرح جزعا وجزوعا فهو جازع وجزع ككتف

ورجل وصبور وغراب الذي لا يصبر لحر الشمس فكيف

يصبر لحر نارك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناركم جزء من [illegible] توقد

ابن آدم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم يا حليم الذي

لا تعجل في العقوبة لا لعدم قدرته بل لعظمته يا عظيم يا كريم

يا رحيم اللهم انا نعوذ بك من الذل الا لك ومن

الخوف الا منك ومن الفقر الا اليك ثم دعا للتعوذ من الفقر

الا اليه فقال اللهم كما صنت وجوهنا ان تسجد لغيرك

فصن ايدينا ان تمتد بالسؤال لغيرك صان يصون صونا

وصيانة حفظ اللهم في غيرك جملة تمتد والدعا لسؤال متعد غير

اللهم اي ان تمتد للاعتزاز غيرك فان المسئول غير كريم ودفع كان يريد

للقوة فان القوة لله جميعا ثم نادى لشدة الكرب في الدنيا فان الدنيا

سجن المؤمن بدعاء ذي النون عليه السلام فقال لا اله الا انت سبحانك

[illegible]

انی کنت من الظلمین قال علیه السلام خلق المکروه یوم الثلثاء

فدعا یوم الثلثاء فناسب بهذا الیوم وقد قال الله تعالی بعد هذه

فاستجبنا له ونجیناه من الغم وکذلک ننجی المومنین فخص جمیع

المومنین بهذا الدعاء وجعل دعاءه موجب للنجاة فتدبر ثم قال والحمد

لله رب العلمین علی هذه النجاة ثم شرع فی الحزب الرابع فی یوم

تعالی

الاربعاء بسم الله الرحمن الرحیم الهی عرفت ملک

حدثنی تم الشی اعنی ما شهد الحاجة والقدم محرکة السابقة فی الامر

کالقدمة بالضم وکنت بحدث حدوثا وحداثة نقیض قدم والمعنی

شهد فقد نکت صدرا ای ستر حدث البتة الحمید فلا اثنا فات الاول

والاخر فالذی لیس غیر کیا بطن الله نور السموات والارض فی ظلمة

العدم

العدم نور كرسي ساطع والمشرق نور وجهك شرقت الشمس شرقًا وشروقًا

طلعت كأشرقت في سطوع بكشى شدة قال في القاموس الوجه معروف

مستقبل كل شيء ونفس الشيء وفي الاصطلاحات النور من اسماء الله تعالى

وهو تجليه باسمه الظاهر اعني الوجود الظاهر في الاكوان كلها وقد يطلق

على كل ما كشف المستور من العلوم اللدنية والواردات الالهية التي

تطرد الكون عن القلب فاضاء هيكلي بشرتي الاضاءة روشن كردن

الهيكل الضخم من كل شيء والفرس الطويل والنبات الطويل والشجر محركة

الذي ان ذكر في الكلام اي واتى واحدًا واحدًا ولا سوالك السواء العدل

والوسط والغير كالسوى بالضم والكسر والصغر الكثير فما دام مني قيد ومن

ما بعد أمتحض لمعنى الشرط ودام صلته بمعنى دام وقوله مني من بيانية اي الذي هو انا

ويمكن ان يكون تبعيضية [illegible] في قوله فهذا وانك اي فهو دائم [illegible]

الى [illegible] وانك او فهو دائم ودائم [illegible] وانك لا [illegible] ودائما [illegible]

فانما [illegible] والمراد بالدوام الحقيقي او الاضافي او المراد بما تقدم [illegible]

وقائل [illegible] اي المقدار [illegible] الدوام الذي ادوم [illegible] وتعقب [illegible] اي فليس [illegible]

بل يدوم [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ابن آدم يأكله الا

الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب [illegible] وجدت [illegible]

[illegible] قوله تعالى خالدين

فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك وما في تفسير [illegible]

ابا [illegible] اي [illegible] في عالم الشهادة من [illegible]

ابا اي في عالم الشهادة [illegible] والله [illegible]

[illegible]

[illegible]

ثبت بعد قبل الموت وبعده قال النوري في بعض رسائله اعلم ان

الانسان من جسم كثيف مظلم داخل تحت الكون والفساد ولا يتم امره الا بغيره

ونفس حي بالحياة مجرد فرد منير مدرك فاعل محرك متمم للالات والاجسام ومربي

الجسد من اجزاء الغذاء والقوة الجاذبة للغذاء الساكنة في الكبد تسمى

روحا طبيعيا والقوة الساكنة في القلب المولدة للحيوة المعدة للحس

والحركة وتسمى روحا حيوانية والجوهر المجرد يسمى الارواح والامر الرب

والملك يعبدونه ويمثلون ان وجود الجوهر المجرد يسمونه الحكماء نفسا ناطقة

والقرآن نفسا مطمئنة والصوفية روحا وقلبا والمتصوفة لا يدعي الكون

نفسا كما ذكر الشيخ ابو العلاء بن حنبل اي القوة الشهوانية والغضبانية

وهذا الروح الحيوانية ليس مكلفا بل المكلف هو النفس المطمئنة التي لا تفنى

ولا تموت بل تفارق البدن وتنتظر العود اليه الى يوم القيامة لا يدركه الا العالم

والارض الا به و هو يتعلق على امر آخر فانما يقبل المصلحة البدن الا المراد

ذاته والحيوانية مريد للذات الشهوانية والغضبية والطبع للاثار

الا لكدورات الشر انتهى قال المصنف في بعض رسائله اذا قبلت تجلى

لا قلت غير جمالها وان قبلت الانفس حسنها بشئ والا فما قال

فانى لما ان شهدت هو بعين حقيقة وان تعرفت فانه طالع دلت سوى

لا ولست غير جميع مشتاقا ولا تكلم جمالها فانه ايانا بغير ما دلك كما

ايانا ايا في الحق و اسمع وكل عجيب في جمالى شاهد وكل غريب في جمالي

شائع وكل الورى اطراف ظاهر طلعتى عليه انوار بهاء حسين في وجه الملاح طرادت

باوصاف البرية كلها اجلى في ذات الكل نور بساط كمال فيه حقيقتي

في كل صورة في كل شيء من جمال الاله جمال الكون في التمثال الاكبر

وان [illegible] كرخية فصورة وجه فيه كل مجامع حسنه

باوصافه

باوصاف الاله جميعها فانه لو بان المحاسن واضح كون كل تشبيه فانه
منزه وفي كل تنزيه فانه مضارع وشبيه للاولاد رفيع مقام وفي ذروة منها
الاتمام جوامع ولو لم تكن في الحسن معنى لطيفة لما كانت الاوصاف بيني تعانق
ولولا الذاتي في الكمال المحاسن تلوح لما مالت اليه الطبائع فبهذا تشخص كل ود بسيطة
لجوهر اوصاف لمحاسن جامع والذي يعنى تنزيه لقائل باوصافه عن فقيه جامع
انا الحق والتحقيق جامع خلقه انا الذات والوصف الذي هو تابع والقمر حال به الافق
في الشمس الانكشف وانت لي الماء الذي هو تابع فما الثلج في تحقيقنا غير ماء
وغيران في حكم دعته الشرائع ولكن يذوب الثلج يرفع حكمه ويوضع حكم الماء والامر
واقع وايضا قال فلا تحسبن الحسن ينسب حيث الى المهار القبيح بالذات شائع
وكل قبيح ان نسبت لحسنه اتتك معاني الحسن فيه تسارع يكمل نقصان القبيح جماله
فما ثم نقصان ولا ثم باشع ويرفع مقدار الوضيع جلاله اذا لاح فيه فهو للوضع رافع

رابع فلا تحتجب عنه الشمس بصورة فخلق حجاب العين للحس لا معه والحق عيان

الحق في كل ما ترى علانية كليات فيه هو عيانه فقد خلق الله ادم على صورته بالحق وقال

كما جاء في القرآن وان ذلك سلام والله قال فقد صح في متن الحديث تخلقوا

باخلاق الله الحقيقة ثابتة فيه وهو مسلم بان الانسان اول ما لم يكن اذا اتاك الفضل اصبع

نعم فؤاده والجوارح كونه [illegible] ولسانا سوى تلك

الجوارح والصور سوى القول منها [illegible] ما قد جاء في الخلق انه

على صورة الرحمن ادم رافع ولولا كان في وجه آدم غيبه لما سجد الاملاك

خواضع ولو شاء ما تشقى ابليس بعينه على آدم [illegible] ولكن

المقدر [illegible] عين العين [illegible] علانية في [illegible]

ستر [illegible] العقبى فالعقد [illegible] الاتحاد [illegible]

الخ

بالله
الشيخ إن أنت مشاهد وإياك والتنزيه وإياك والتقييد وإياك والتشبيه فيه
محادع وتشبيه في تنزيه سبحات قدسه ومنزهة بالتشبيه بالوجه ادع
وقل هو دال بل غيره وعينه هو غيره عرفت وعين العلم فالحق ثابت فهو الاسمك محجوبا
برؤية حسنه عن الذات ابنه الذات انت الجامع وانت الدائم
لا غيرك لا اله الا انت اسألك بالالف اذا تقدمت
قال الشيخ في التوفيقية مراد از الف حقيقة محمديست عبارت از الف
اول جمعي ذات بنفسه اول مرتبه ظهوره ذاتست مرتبه حقيقة محمديست وار
است وقال العارف الجامي رضي الله عنه نقطه وحدت بسوقد اواخته از برای
احد الغيب خفته كرد جو قطر آن الف مستقيم دائرها نبوتيه دو نيم شبي
از آن مه كه جهان قدم نيم دركه ممكن بود در عدم وقال الحافظ شيرازي
نيست در لوح دلم جز الف قامت دوست چه کنم حرف دگر ياد نداد استادم وقوله اذا تقدمت

اي تقدمت في الظهور اذ لولاه لما خلقت الافلاك ولا برزت الحب والمحبوبية

وقد يسمونه درة بيضاء وقد يسمونه العقل كما في الحديث وبالهاء اذا

اذا تأخرت قال صاحب الاصطلاحات الهاء اعتبار الذات بحسب الحضور

والوجود وبالهاء معنى اذا انقلبت لا كما اي هويتي تكون فانية في

ذاته تعالى بالموت الحاصل العام ان تفنيني بك عني اي تزيل عني

نظر روشن شهودي وعلمي هويتي الموهومة بعنوان الغيرية ويكون ذاتك عوضا

عن هويتي المهجة فتكون الهاء للتنبيه او للعين لسبب الظهور قال

تو در کنار من آئی من از میان بروم که هر کجا که در آید یقین (گمان) برخاست

قال العارف الجامي في النفحات روزی یکی از قوالان پیش حضرت ابو سعید مبارک

مخدوم این بیت بخواند اندر غزل خویش نهان خواهم گشت تا بر لب تو

بوسه زنم چونش بخوانی شیخ پرسید که این بیت که گفته است گفتند عماره گفت

خبر بعد یار زیارت وی شد بنده این رباعی بر زبان حضرت شیخ گذشته است

مه در راه یگانگی نه کفر است و نه دین یک گام ز خود برون نه و راه ببین

ای جان جهان تو راه اسلام گزین با مار سیه نشین و با خود منشین انتهی

تفسیر الشعر الاول فی معنی العاصران ان العاشق تحول الیه ثم بالنور الحق الکون

فانه فی المعشوق فلا کون ولا صلاة به فالعاشق هو المعشوق حینئذ کلا انا

والبقیة فی النفحات شیخ را پرسیدند از فیض این خبر بعد از سیر عشقم در عبادة

سنین شیخ گفت از بنده یک شب در شب خود بنیز از عبادة یک

در اندیشه هستی خود بعد از آن گفت سه تا روز تر او دیدم ای شیخ طراز

غم کار کنم نه روزه دارم نه نماز چون با تو بوم مجاز من جمله نماز چون بی تو بوم

نماز من جمله مجاز انتهی و الشیخ ابو سعید من مشایخ الشیخ عبد القادر الجیلانی

الذی اعطاه الخرقة درباره و کان مشرف علی القلوب کما فی النفحات شرح

تمحق الصفة بالصفة ... ذكر غاية الفناء قال الشيخ في

التوفيقية نيز معلوم باد که فناء الفناء ... فناء که از فنا

خود هم شعور نماند و پوشیده نماند که فناء الفناء در فناء مندرج است

زیرا که صاحب فناء را اگر بفناء خود شعور باشد از اهل فناء نباشد

وتحقق الرابطة بالذات في المعية الذاتية کما قال الله تعالى وهو

معکم اینما کنتم قال الشیخ رضی الله عنه في التوفيقية معنی این آیة وهو معکم

اینما کنتم در تفسیر حسینی این است ای بعلمه بعقل مفهوم نگردد بلکه بذوق

وکشف دریابند که مراد از قید هستی رستن است واین رستن حاصل

بذوق مسعود انتهى والحاصل ان المعية التي اخبر الله تعالى بها والتي يعبر

عنها بالخلاص عن قيد الوجود الوهمي انما يدركها اهل الذوق والكشف اهل الله

واما اهل العقول فلا يدركون تلك المعية وذلك الادراك هو الحصول فقط

يعني حق اليقين و عين اليقين قال الله تعالى افتمارونه على ما يرى زاده

الا عين اليقين و البصر قال الله تعالى ان هذا لهو حق اليقين مع المراد بالا

حصول القرب الالهي قال الله تعالى و نحن اقرب اليه من حبل الوريد قال النجابة

رضي الله عنه في التوفيقية و يعني نحن اقرب اليه من حبل الوريد در تفسير حسيني

چنين مرقوم است كه قرب يعني بالا و پستی رفتن است و مقدار بعيد

انتها رسيدن است كه تابع الحروف كو يعني بالا رفتن قرب حق تعالى محل

ممنوع و پستی رفتن نيز قرب حق تعالى را ممتنع نيز انكه حق سبحانه

و تعالى از بلندی و پستی منزه است پس اگر بنده همچو خيل كه در وهم خود ميبيند

اين همه وهمی کم کند وجود محض ذات مقدس را داند آنوقت قرب حق تعالی

حاصل میشود از کی غیر بوده است چو جدائی اصل وصال است و بس

خویشتن را کم کن کمال این است و بس یعنی خود را در فکر خود کم کن و خود را گم

که من هم بسی چون اینست خود در فکر و علم سالک نماند خدای تعالی در

فکر و علم او ماند و حبل ورید را قرب جزئیت است یعنی حبل ورید جزء

انسان است و اینجا جزئیت نسبت عین است یعنی عینیت و عدم جزئیة

را تعبیر با اقرب فرموده در رگ ورید جزء این جسم انسان است چنانکه اگر

این جزء قطع کرده شود زنده مرده گردد بخلاف دیگر اعضا پس این رگ

اقرب از دیگر اجزاء جسم شد و حال آنکه وجود حقیقی جاری زنده

ذات مقدس مع التعین است تا سالک از قید هستی رسته نمیشود از

حق تعالی بعید است زیرا که پندار او که من چیزی هستم حجاب او باشد و

هر وقت که در فکر خود از قید هستی رسته شد قرب حق تعالی او را حاصل

شد و حضرت مولوی جامی علیه الرحمة در شرح لمعات فرموده که تر از دوست

بگویم حکایتی باید دوست همه از دوست گر یک شکر بی همه اوست جامی از

همه

ن
واینجا جزئیت
نسبت یعنی حق تعالی
جزء نسبت عین
است پس عینیت
و عدم جزئیت را
تعبیر با اقرب
فرموده و رگ ورید
جزء این جسم
انسان است
الخ

همه ذرات کون مکشوفست حجاب نیست همه پندارهاست تو بر تو است و حضرت
خواجه حافظ علیه الرحمة فرموده ماییی باشد حجاب راه ما ورنه دائم
یار با ما روبروست انتهی و اقول ان جمیع المقاصد انما یحصل بتیسیر قال
الله تعالی وان لیس للانسان الا ما سعی وکل المدار فی هذا الباب علی الصحبة
لضبط الادب قال السعدی رضی الله عنه دوست نزدیکتر از من بمن است
وین عجبتر که من از وی دورم چکنم با که توان گفت که او در کنار من و من
مهجورم لا اله الا الله قال الشیخ رضی الله عنه فی التوفیقة وفی
الحدیث کان الله ولم یکن معه شیء و نیز منقولست از حضرت جنید بغدادی
رضی الله تعالی عنه الآن کما کان و نیز معلوم شود که کان که در حدیث آمده است
مانند آن کان است که در کان الله علیما حکیما است زیرا که حق تعالی محل
حوادث نیست پس کان بمعنی همیشه باشد که تابع الحروف گویند از علم

میشود که حکم اسم المحیی بوجهی اکنون نیز هست چنانچه حضرت مولوی جامی

علیه الرحمه فرموده سه بجز غیر خدا در دو جهان چیزی نیست و اما اقوال

العارفین بالله است چنانچه حضرت شیخ فرید الحق والدین عطار فرموده است

سه چشم بکش که جلوهٔ دلدار متجلی است از در و دیوار نحن اقرب الیه معلوم دار

در وادی فقر خود از سینه مولا و بهشتی فرو گسسته و چو تسبیح سر فرو زده تو

سر همه کن تو که بهر یکی در دو چشم بر نگارش مهر لا اله الا الله

را بر کش باید از رحمت معنی لا اله الا الله نیست لا موجود الا الله یا حی

لیس احد حی الا هو یا قیوم القائم جمیع الخلق به یا ذا الجلال

والاکرام یعنی لیس احد صاحب الجلال والاکرام الا انت و صلی الله

تعالی علی سیدنا محمد و آله و اصحابه اجمعین والحمد لله رب

العلمین تم شرع فی الحزب الخامس یوم الخمیس قال بسم الله الرحمن

الرحیم

انتهی کلام شیخ ۱۲ منقول

الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم الم الله لا اله الا هو
الحي القيوم وعنت اى خضعت الوجوه للحي القيوم جمع في هذا الحزب
الاسماء العظام من القران والاوراد الكثير الفوائد منها دعاء اورده
القشيري في رسالته لدفع شرور قطاع الطريق اورده المصنف مع زيادة وهي
اللهم اني اسئلك يا الله يا الله يا الله بما سالك به نبيك محمد
صلى الله عليه وسلم تمت الزيادة الالفاظ اللهم يا ودود يا ودود
يا ودود اى كثير الحب يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا معيد يا
فعالا لما يريد مصدر على مبنى المبالغة او كقول الاعمى يا رجل اخذ بيدي
اسالك بنور وجهك الذي ملا اركان عرشك ملاه كمنعه والاركان
جمع ركن الجانب الاقوى وموضع بالنامة والامر العظيم وما تقويه من ملك وجند

وغيره والنور والسعة والكرسي عرش الله تعالى والاجداد بياقوت احمر تلالا
من نور الجبار تعالى وسرير الملك والعز وقوام الامر ومنه ثُلَّ عرشه اي ملكه
وثُلَّ الله عرشه اي اماته واذهب ملكه وعزه وركن الشيء وفي البيت سقفه
والخيمة والبيت الذي يستظل به كالعرش وقال الله تعالى وكان عرشه على
الماء والنور اسم من اسماء الله تعالى وهو تجليه باسم الظاهر اعني الوجود
الظاهر في صور الاكوان كلها وقد يطلق على كل ما يكشف المستور من العلوم
اللدنية والواردات الالهية التي تطرد الكون عن القلب في نفد ذلك
التي قدرت بها على جميع خلقك يعني القدرة الخاصة التي جميع المخلوقات
منقادون لها لا القدرة العارية في الخلق تتقيد بها اصحابهم على الاكوان
وبرحمتك التي وسعت كل شيء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
مائة رحمة فمنها رحمة يتراحم بها الخلق بينهم وتسعة وتسعون ليوم القيمة وفي

حديث أن خلق الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءا
وأنزل في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع
الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه وقال الله تعالى ورحمتي وسعت
كل شيء أي في الدنيا البر والفاجر وفي يوم القيمة للمتقين خاصة كذا
في معالم التنزيل كما قال الله تعالى فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين
هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون النبي الأمي الآية أقول والله أعلم المراد
التي وسعت كل شيء الرحمة العامة التي هي صفة الخلق بالعادة بل المراد
هي الرحمة الخاصة التي هي صفة الله خاصة ~~ثم [illegible] في الخلق [illegible]~~
الغاية بل ~~صفة الله خاصة~~ والخلائق مرحومون بها على قدر استحقاقهم في
الدنيا والآخرة بالتخليق والترزيق وجميع النعم فإن الرحمة التي هي جزء
من مائة جزء ليس إلا أصلا لا أصلين فلم تكن واسعة بالنسبة إلى الرحمة التي

اى مائة جزء الا واحد لصدق اللهم الا ان يقال انما ذكر تسعة بالنسبة الى حجة

زيد ورحمة عمرو ودرجة بكر لكونهم اصحاب لا اله الا انت وكل رضى

المطالب الا رضاك يا مغيث اغثنى مرة وفي القشيرية ثلاثا

تم الدعاء الذي كتبه صاحب القشيرية لدفع شر قطاع الطريق ثم قال المصنف

رضى الله عنه اللهم انى اسئلك يا لطيفا قبل كل لطيف في لطفه لطفا

بعد كل لطيف المراد في الموضعين مصنوع على شكل الصاف [illegible] او

كقول الاشعري جار صلاة جنديه كقول سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه العجز در

الدرك الادراك ادراك وقول العطار رحمة الله تعالى سه عجز از ان اهم شير شد با

موقف كونه در شرح آيد ونه در صفت قسم خلق از وى جانا بيش نيست زو

جز دادن جان بيش نيست عرش بر آب است و عالم بر هوا است بگذر از آب

و هوا جمله خدا است والله قال [illegible] بگويند آنها هر چه گفته اند خود

گفته اند

گفته اند برتر از علم است و بیرون از عیان است زانکه در قید بیچون و بیچگونی است
زدوست او را خبر دادن بکسی نیافت چاره خود از آن بکسی نیافت و در نفی
هست که شیخ الاسلام قدس سره گفته که سخن در ذات حق جاهلیست که هیچکس را
در ذات الله سخن نیست و روا نبود که گوید مگر آنکه الله تعالی خود و پیغمبر وی گفت در آن
و کیفیت و برادر آن تخیل نیست و جز تسلیم و تصدیق در آن روی نیست و سخن
در حقیقت معرفت حیرت است که او خود را شناسد بحق الحقیقه و دیگر همه عاجز اند
و متحیر و او بعجز همه را از معرفت خود منفرد فخود معرفة الکامل درک العجز عن المعنی
که ابو سعید لعوا گفته التصوف نظر کل العقول و المعرفت کلها الا عجز الاعتراف
بالجهل وقال الشیخ قاضی التوفیق ذات مقدس معلوم نیست که چه چیز است لکن این قدر
معلوم است که هست و این همه ظهورات متعدده متضاده ظهورات اوست
ثم عرف بالبدایه فقال یا لطیف یا لطیف یا لطیف ثم خاطب

فقال لطفت بخلق السموت والارض ثم سأل فقال الهي

يا رب كما لطفت بي في ظلمات الاحشاء اي بطن الام بالتربية

ونفخ الروح والتسوية من غير نقصان والخلق في احسن تقويم وكتابة الملك

لياي بامر الطف في قضائك وقدرك قال في القاموس

القدر محركة القضاء والحكم ومبلغ الشيء وايضا فيه القضاء الحكم

قال صاحب الاصطلاحات يستريح من العلماء من اطلعه الله على سر القدر لانه

يرى كل مقدر يجب وقوعه في وقته المعلوم وكلما ليس بمقدر يمتنع وقوعه

فاستراح من الطلب والانتظار لما يقع والحزن والتحسر على ما فات كما قال

الله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب الاية و

لهذا قال انس رضي الله عنه خدمته صلى الله عليه وسلم عشر سنين فلم يقل

لشيء فعلته لم فعلته ولا لشيء تركته لم تركته ولم يجد بهذا الاذن الا

الملائم

الملائم انتهى وعن صعبه الله عليه وسلم القدر كأسهم وانتم فحسك قال الحافظ
رحمه الله سه بیت ما کنت خطا در قلم صنع نرفت آفرین بر نظر پاک خطا پوشش باد
یعنی پیران شیخنا لم یر فی المطلع الا نقد الحق فلم یتعرض لخطائه الان قال
کلما جرى وعبد الله جرى وقال الحافظ سعدی رضا بده بقضا داد ز جبین گره بکشا
که بر من و تو در اختیار نگشاده است غم جهان مخور و پند من مبر از یاد که این
لطیفه عشقم ز رهروی یاد است سر و لادت و ردی که تو شتر بگیری زاهد که زرق
و قسمت ما بر ما حکمی خدا داده است ولذا قال و فی اخم قبل المصفق
فی القاموس فی الله الغم تو جه کشفه کنز جه صاف بصیق صفا
و تفتح و تفتیق و تصایق ضد تسع و لا تحملنی ما لا اطیق احد هم
فواتها و للتحاسب لاله ای قه لتا به الوسع والطاقة بمعنی واحد واطلق
الفعال منه قال صحیفة التوقیعه حضرت سعدی جامی علیه الرحمه در شرح

لمعات فرموده که مرا از دوستی حکایتی یاد است همه از دوست دا

ملک بلکه همه اوست پس اگر رنج و عذاب و فرحت و دوستی که بمردمان

میرسد از سبب ظن ایشان است که چیزی دیگر را هستیم و سمع و بصر و قدرت و غیرها

صفات میپندارند حق تعالی دیگر است و ما دیگر هستیم موافق ظن ایشان

رنج و فرحت میرسد اگر کار موافق مرضی ایشان میشود فرحت میکنند و اگر

نا موافق مرضی ایشان شده میشود رنج میشوند و اگر یقین ایشان را باشد

که همه از دوست و همه اوست هیچ رنج بایشان نمی رسد لا خوف علیهم

ولا هم یحزنون بحرمت محمد صلی الله علیه وسلم و آلی یکون الصدیق

اللذی قال الله تعالی فی شأنه اذ یقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا و نقل

عن النبی صلی الله علیه وسلم من اراد ان ینظر الی میت یمشی علی وجه الارض

فلینظر

فلينظر الى ان ابى قحافة والمصنف نسبته باطنية الى ابى بكر الصديق
بالسبطية والى النبى صلى الله عليه وسلم والى عائشة رضى الله عنها بالابنية هكذا
قالوا والله اعلم قال رجل من منتسبى الى النقشبندية كما ان لابى بكر
الصديق رضى الله عنه فضلا على الاصحاب كذلك لسلسلتنا فضله على
السلاسل اقول فضل السلسلة النقشبندية بفضل ابى بكر الصديق رضى الله
ممنوع بوجوه الاول ان جميع السلاسل منتسبة بابى بكر الصديق بصحبة
الصحابة بابى بكر الصديق وصحبته والثانى السلاسل منتسبة على السلاسل الاخر
بعضها ان بعض مشائخها بعض فان الامام جعفر الصادق شيخ السلسلة
القادرية والنقشبندية والسلطان ابراهيم بن ادهم البلخى شيخ السلسلة
السهروردية والجشتية كالشيخ فضيل بن عياض وان الشيخ ابا نجيب عبد
القاهر السهروردى عم ابى حفص عمر السهروردى والعم مريد الشيخ عبد القادر

والجيلاني رضي الله تعالى عنهم اجمعين والبعض في النفحات انه منتسب في الطريقة
الى الشيخ احمد الغزالي وهو من اصحاب ابي بكر النساج وهو من اصحاب ابي
القاسم الكركاني والبعض المتقدمين الى ان شيوخ في الصحبة منتسبون اليهم
دون شيوخهم الذين بايعوا بهم الثاني الافضلية في زمن الصحابة متفق عليها
وبعده ادعائية محضة يدعي كل واحد فضله على الآخر وما هو الا سلطنة
محضة الثالث ان المشايخ متفقون على ان كثرة الوسائط في الطريقة
موجبة للفضل والبركة وفي الحديث موجبة للنقص في الفضل الا الى العجز
وترك الادب والاظهار الفضل لنفسه بسبب سوء الادب لقد مولانا الجامي رحمه الله تعالى
كثرة في السلسلة النقشبندية وفي السلاسل الاخر معيوب متروك بل كثرة نسبة
بفضل الآخر وفي المتقدمين من المشايخ اتحاد كانهم روح واحد واجسامهم
مختلفة وبعض المشايخ قال مولانا الجامي رضي الله عنهم في نواحه اولها

اقر

اخرى منتهى الى آخر صاحب [illegible] ولعل ذلك ليس بمعنى فضل طريقتهم
على طريقة المشايخ من السلاسل الاخرى ولو كان بذلك المعنى فمعناه
ان ذلك طريقهم في التعليم المسبق للمريد الطالب والا فالمنتهي من سلسلة
الاخرى كيف يتيسر ان يقتدي بسلسلتهم وذلك الطالب اذ يكون ذكر البعض
في اهل زمانهم من اقرانهم من السلسلة الاخرى او يكون ذلك بسبب رغبة
المبتدي وبعض نقشبندية زماننا يدعون ان هذه السلاسل الاخر فروع
دون سلسلتنا اقول ان ذلك ممنوع فان فيهم بعد ما كثيرة ليس في
السلاسل الاخر عشر معشارهم لكن الفهم الحق في الفرق اكثرهم من اهل السلاسل
الاخر وذلك موكول الى النية والاسباب والله اعلم بالنيات وبعضهم يدعون
فضلهم في انهم يتوجهون الى المريد ولم يبق فيهم ذلك الا الاسم والرسم و
ذلك بدعة وشهرة والفائدة قليلة وقد قال المتقدمون ان لنا توجها الخ

المريد كل يوم مرارًا وذلك التوجه ثابت للمشايخ كلهم بعد المريدين فائدة
تامة على قدر صفائهم قدر قابلية المريد للخلوق كلها بل للنقشبندية في
الخلوة أكثر على القدر المذكور بل المستقيم شيء بدون التوجه والقدرة
والنقشبندية قد كتبوا في كتبهم ذلك وبعضهم أحدثوا بدعًا بإظهار الوجد
في الصلوات وقد منع المتقدمون منهم من إظهار الوجد ولو صادقًا بل
يكتمون أن ذلك عيب شنيع ينبغي أن يمنع المريد منه وكذلك جميع الكمل من
السلف الأول منعوا من إظهار الوجد إلا قليلون من المشايخ حتى لا (إن أراد عليه الوجد)
واحد منهم قوموا أو ارقصوا كما في النفحات ولعل ذلك لطف منهم بحسب
والكثير منهم قد جعلوا تزكية النفس وردًا ويدعون الناس إلى إرادة أنفسهم
وبيعتهم ويقولون للناس إن أخذ الشيوخ والبيعة المستحسنة من
المشايخ لجواز من الخدع لجذبهم يجعلهم [illegible] النفس والمسلمين غرض صحيح

من

من ذلك الا قبول الخلق وحصول الدنيا وصيت في الخلق بالمشيخة وعلامة
ذلك انهم يسمون المريد من الكسب الحلال ومن خدمة الاهل والعيال من الا توين
فيصير المريد بتلك اعانة للاتوين اكالا للحرام بدما للسؤال ومحز نشيخه و
دعوى نشيخه بتعليم الشيخ وضرائه والخداع المريد وقد قال الشيخ شهاب الدين
السهروردي في رسالته المسمى بشرح العقول النفس عيننا وشرا مثل رؤية
الطاعة ورؤية الجمال والرياء والمراء والنفاق وحب الاقبال وتعقيب البعد
وحسن الصيت وجاه الخلق ورغبة الملك وترد ابناء الدنيا واسماع في
التخويق والتصنع واظهار الوجد الكاذب وتحريك الشفقة والاشارة بالعين
في الاوقات والاوقات مع ابناء الدنيا وكثرة المريدين وزيادة السؤال
نعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا اراد الله بعبد خيرا بصره بعيوب نفسه انتهى
وقد قال صاحب الكشف المحجوب في كتابه باحد ان الشيخ رأى رجلا فذا

خرقة على رأس مريد أربع عند طعام يسأله في الخرقة فقال هذا رجل كان
شيخه يحب كثرة المريدين ومريده وإنه الآن يجعلون دأبهم قول
وذلك الأمر ليس خاصاً بالنقشبندية بل كل مخادع منهم شأنه البعض
شيخاً بل مخادع عنده ولو في الچشتية أو القادرية أو السهروردية
وقد كانت المتقدمون يجعلون لأنفسهم عيوباً ليطردونهم الناس كيلا
يفتتنوا بقبول الخلق فإن فتنة الجاه وقبول الخلق أشد ومن
أراد الله به خيراً لا يكله إلى نفسه طرفة عين وهو مخلص بالفتح يكون
بعد كونه مخلصاً بالكسر كما قال الشيخ الكبير وإذا أراد الله بعبد خيراً بصّره
بعيوب نفسه اللهم لا تكلنا إلى نفوسنا طرفة عين وبصّرنا بعيوب أنفسنا
كما قال المولوي المعنوي نفس ما هم كمتر از فرعون نيست ليك أو را عون
ما را عون نيست اللهم فزدنا [illegible] على النفس ولا تردعون
وفرعونها
نفوسنا

نفوسنا علينا فان من زرقت عيون نفسه عليه بصير زيدًا او فرعونًا

كما قال المولوي المعنوي في حق المدعي سه طفل دارد در سخن ريشها زند

واز درويشي نشرم هيدارد ريزند وقال الشيخ الكبير في رسالته المسمى

بشرح الفقر ما رأيت المدعي الا كاذبًا فانه القدر كاف في رد

المدعي سواء كانوا من النقشبندية او السهروردية او الچشتية

او القادرية واما فضل مذهب ابي حنيفة رحمه الله عنه على المذاهب الاخر

فمبني لكونه رضي الله عنه من التابعين لقي الصحابة واخذ العلم منهم

والحديث واستخرج المسائل الفقهية ثم اخذ منه اصحابه ومن اصحابه

وكتبهم مستخرج المسائل الفقهية ثم اخذ الشافعي واحمد وغيرهم

واشتهروا بكونهم اهل الحديث لمخالفتهم في بعض المسائل لابي حنيفة رضي الله عنه

بسبب كونهم مجتهدين فقال بعض مقلديهم ان ابا حنيفة واصحابه

الرأي فسموا الاجتهاد رأياً وذلك منهم خطأ لان الله تعالى قال
في محكم كتابه فاعتبروا يا اولي الابصار وكل مجتهد يجتهد ويعترف
انه قد يخطأ ويحتمل الخطأ ويكون خطأه يقيناً ممنوع لا سيما قول
ابي حنيفة واصحابه فانهم سدوا الاجتهاد ودوا استتار العلم وكانوا
من التابعين وتبع التابعين واما دونهم الحديث متروك كالحشوية
لورود الاحاديث نحو قوله عليه السلام من سمع عني غير القرآن فليمحه و
قوله عليه السلام من حدث عني بحديث وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين
وقوله عليه السلام فليتبوأ مقعده من النار فعلم ان نقل الحديث [illegible]
امر خطر فلذا ترك الحنفية والحشوية ذلك الامر الخطر واشتغلوا
بمقصودهم ومقصود الحنفية استخراج المسائل للامة المتدينين ثم
بعد ذلك الحشوية مستغنون عن ذلك فاشتغلوا العبادة كلهم بعدد

الحنفية

كان داود الطائي وابرهيم بن ادهم وشقيق البلخي وبشر

الحافي وفضيل بن عياض مشتغلوا في طبقات المجتهدين بالعبادة

واما علمهم بالمسائل الفقهية ثم بالاحاديث النبوية وسنن المتقدمين

فاصلح عن الاولين بكثير بلا ادعاء فكما ان فضل الشافعية والحنابلة

على الحنفية بسبب رواية الحديث ممنوع كذلك فضل النقشبندية تأملا

بينا واما الكلام في المجتهد فمفقود من الشافعية والحنابلة كالحنفية

وايضا هو للامام ابي حنيفة رضي الله عنه واعترف بفضله هو ولد من

التابعين رضي الله تعالى عنهم ولنقتصر على ما كتبنا والله تعالى على كل شيء وكيل

يا لطيف يا لطيف يا الطف اللطف في مخفي خفي خفي

لطفك الخفي الخفي الخفي في الاشعار المنسوبة الى المرتضى

رضي الله عنه والله تعالى اعلم ٥ وكم لله من لطف خفي يدق خفاه عن فهم الذكي

وكم لليسر آتٍ من بعد عسر وفرج كربة القلب الشجي وكم امر تساء به صباحاً و
تأتيك المسرة بالعشي اذا ضاقت بك الاسباب يوماً فثق بالواحد الفرد العلي
توسل بالنبي فكل خطب يهون اذا توسل بالنبي ولا تجزع اذا ما ناب خطب
فكم لله من لطف خفي وقد قال المولوي المعنوي في مثنويه للالطاف الخفية

قال لطف حق ترسد زنيش اصحاب ما در شوق در آن غم شاد كام
فالشيخ المرتاض المعتاد بالرياضة ودعى لنفسه باللطف الخفي الاخفى
مدارج وعلم اللطف الخفي الاخفى بابراهيم وزكريا ويحيى وايوب وجميع
الانبياء عليهم السلام والاولياء والاصحاب الكبار وائمة الحسنين والائمة
الاطهار والائمة المجتهدين رضي الله تعالى عنهم اجمعين ثم قال المؤلف قلت و
قوله الحق الله لطيف بعباده يرزق من يشاء في تفسير
الجلالين انه لطيف بعباده برهم وفاجرهم حيث لم يهلكوا جوعاً بمعاصيهم

يرزق من يشاء من كل منهما بان يرد ... مراده الوزر
الغالب على امره وتفسير يرزق من يشاء مفصل في قوله تعالى من كان يريد
حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله
في الاخرة من نصيب وحسبنا الله ونعم الوكيل فوضنا امورنا
اليه والحمد لله رب العلمين على ان الله تعالى وكيل امورنا ونعم
الوكيل اللهم لا تكلنا الى انفسنا ثم شرع في الحزب السادس يوم
الجمعة فقال بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني
اسالك بعظيم قديم كريم مكنون مخزون اسمائك
اي اسالك بالاسم العظيم القديم الكريم المكنون المخزون من جملة اسمائك
فالاضافات بيانية دون اضافة الاسماء الى كاف الخطاب وبانواع
اجناس رقوم نقوش انوارك انوار الحق بتا صفاته القدسية

ونقوش الانوار ما ظهر من صور تجليات رقوم نقاطعة صفات الملك والملكوت
وهو العالم واضافة الرقوم الى النقوش بيانية والمراد بالاقباس الانواع
المصطلحة والاضافة لامية ويجوز ان يكون المراد بنقوش الانوار الاعيان
الثابتة وبرقومها ما ظهر عليها وفيها من الملك والملكوت وحينئذ يكون
المضاف والمضاف اليه فيكون لامية وبعزيز اعزاز تعزز عزتك
اي بغالب اعزازك الحادثات بايصالها لها الذات الكل منها بتعزز عزتك
التي هي الصفة الذاتية لك والتعزز مصدر كالتوحد واضافة التعزيز
الى الاعزاز اضافة الصفة الى الموصوف واضافة الاعزاز الى التعزز
والتعزز الى العزة والعزة الى الكاف لاميات والكل صفة لذاتك كما
قال الله تعالى من كان يريد العزة فان العزة لله جميعا وبحول طولك حولك الشديد
قوتك اضافة الشديد الى القوة اضافة الصفة الى الموصوف اي قوتك

الشديدة

الشديدة والجول والجولان الحركة هو التردد بقوة وكثرة والطول الغنى

والحول والتحول التصرف والمعنى بكمال قوتك الشديدة التي هي ذات الطول

والحول يعني لها تصرفات يسرتها اسرع من البرق الخاطف في الملك والملكوت

وبقدر بمقدار اقتدار قدرتك القدر بمعنى مبلغ الشيء و

اضافة الاقتدار الى القدرة كاضافة التنزل الى القوة واضافة

القدر الى المقدار بيانية واضافة المقدار الى الاقتدار لامية

والمعنى بكمال قدرتك القاهرة وبتائيد تحميد تمجيد تعظيم عظمتك

التائيد التقوية والامداد وهو مع التحميد والتمجيد والتعظيم كلها مصادر

فعّل للتكثير مبنية للمفعول والكاف للخطاب تشوغر الكمال للعظمة اضافة

الكمال الى العظمة اضافة بيانية واضافة العظمة الى الكاف والخطاب

بمعنى اللام وحاصل المعنى بمؤيدية عظمتك محمودية عظمتك وممجدية

عظمتك ومعظمية عظمتك اللائقة بكمال عظمتك وسموّ سموّ
علوّ رفعتك السموّ والنموّ والعلوّ والرفعة بمعنى واحد وكلا الاضافات بيانية
واضافة الرفعة الى الكاف بمعنى اللام وحاصل المعنى بكمال رفعتك و
بقيوم ديمومة دوام مدتك القيوم والديوم مبالغة القيام
والدوام فالاضافات بيانيات والمدة الطول والزمان الطويل و
اضافة المدة الى الكاف بمعنى اللام وحاصل المعنى بطول بقائك ودوامك
وبرضوان غفران امان مغفرتك الرضوان والغفران والامان و
المغفرة واحد والاضافات بيانيات واضافة المغفرة الى الكاف بمعنى
والمعنى بكمال مغفرتك وبرفيع بديع منيع سلطنتك وسطوتك
السلطان والسطوة كلاهما مترادفان في المعنى والرفيع والبديع والمنيع
متقاربة المعاني واضافة هذه الثلثة بيانية واضافتها الى السلطان

والسطوة

والسطوة اضافة الصفة الى موصوفها اي بسلطانك ذي السطوة الانيع البديع
النيع وبرهبوت عظموت جبروت جلالك في القاموس الرهبوت
بالجبروت الكبر والنخوة والزهو واما عظمة الله فلا يوصف بها وفيه وصف عبد
بالعظمة فهو ذم والرهبوت الخوف بمعنى المبني للمفعول واضافاتها بيانية
للاضافة واضيد وهو الجلال وحاصل المعنى بجلالك الكامل الاكمل او المعنى بكمال
خوف الخائف بسبب كمال عظمتك فيكون الرهبوت حينئذ بمعنى الخوف المبني
للفاعل بخلاف المعنى الاول وبصلات سعاة سعة بساط
رحمتك الصلات جمع صلة بمعنى الهدية لكونها سببا وصلة بين اثنين
والسعاة جمع ساع واضافة الصلات الى السعاة بمعنى اللام واضافة
السعاة الى السعة بمعنى في واضافة السعة الى البساط والبساط الى
الرحمة بمعنى اللام واضافة الرحمة الى الكاف بمعنى من اي الصلات الواردات

الحاذ باحب لك لكن يمياد حب باطحبوكي درحشك وبلوامع

بوارق صواعق عجيج هجيج رهيج دهيج هيج نوزنالك

اللوامع جمع لامعة من لمع البرق لمعا ولمعانا اضاء والبوارق

جمع بارقة بمعنى البرق والصواعق جمع صاعقة بمعنى الصوت الشديد و

العجيج فعيل مصدر من عج يعج عجيجا صاح ورفع صوته والعجيج والأجيج

تلهب النار والريح الغبار والسحاب بلا ماء وهو الضم فعيل مصدر والمراد

صوته الحاصل عند تحركه والوهيج توقد النار او صوتها والبهيج من بهج

ككرم بهاجة فهو بهيج اي ذو بهجة وحسن جمال وفي الاصطلاحات البارقة هي

لائحة ترد من الجناب الاقدس وتنطفئ سريعا وهي من اوائل الكشف و

بواديه وقال ايضا اللوامع انوار ساطعة لاهل البدايات من ارباب

النفوس الضعيفة الطاهرة فتنعكس من الخيال الى الحس المشترك فيصير

مشاهدة

ثم بهدة بالحواس الظاهرة فيتراءى لهم أنوار كأنوار الشهب والشمس والقمر
فيقضي لأحوالهم فبعضهم من غلبة أنوار القهر والوعيد على النفس فيضرب إلى
الحمرة والآخر من غلبة أنوار اللطف والوعد فيضرب إلى الخضرة والحقوق ولانه لونها
وقال الشيخ المصنف هو الفناء في الحق بالتجلي الذاتي ... الشهي
أقول إضافة القوى علامات إلى الفعلات الإلهامية والإلقاء الغيبية
لقرب المعاني والكلمات صادرة من نور ذاته تعالى على الفرق بين المدارج
للكلي فيشاهد صاحب المخ بآثار ظهور أنوار الجمال والجلال ويظهر
فيها على السمع والبصر للكلي بحسب مدارج قربهم وسعتهم وسرعة سيرهم و
بطوئه وكثرة الحجب وقلته وشدته وضعفه بحسب استعداداتهم و
ببعد ظهر حجر ميمون ارتباط وحدانيتك البحر الاعادة كالكسور
والغلبة والملا والبعد والحب والكرب والعذوب والنيران والخوف
فوق الطاقة والحب والمراد الادلال والقهر الغلبة بحيث يوجب المحال الاشهور

والحمد الطهور والميمون المبارك فالاضافتان الاوليان بيانيتان
واضافة الحمد الى الميمون لاميّة واضافة الميمون الى الارتباط
اضافة الصفة الى الموصوف واضافة الارتباط الى الوحدانية لامية
وكذا اضافة الوحدانية الى الكاف والمعنى بإجادة علمية ظهور ارتباط
وحدانيتك الميمونة بالكثرة المتوهمة بحيث ما شمت رائحة الوجود
الخارجي وارتباط الوحدانية معها واتحادها لكونها حقيقة لها
لكون الكثرة اعتبارية فالكثرة على الوحدة والوحدة على الكثرة
قال الشاعر رق الزجاج ورقت الخمر فتشابها وتشاكل الامر فكانما
خمر ولا قدح وكانما قدح ولا خمر وهدير هياج تيار تيار
امواج بحر لطيف بملكوتك الهيبة صوت الحمام والهيار
الضعيف والتيار موج البحر والتيار الصوت فالاضافات الثلث

بجانبيه واحد فيها المراد الامواج لامتناهية والمراد بالبحر الذات وبالامواج
ظهورات الذات والمراد بالملكوت عالم الغيب ويذكر احاطة الذات
بالملكوت ليستفاد احاطة الذات بالملك ايضا لان الملكوت محيط
بالملك والمعنى بظهور الحق الذي في عالم الملكوت قال [illegible] ورد البحر
بحر علم ما كان في القدم ان الحوادث امواج وانهار لا يحجبنك اشكال قبلها
عمن تشكل فيها وهي انهار وبانتهاء انفساح مبادي موادها
كوسبك الاثنين والاثنين واحد والمبادي جمع مبدأ بالكسر
والبرازخ جمع برزخ وهو الحاجز بين الشيئين قال في القاموس البرزخ
الحاجز بين الشيئين ويعبر به عن عالم المثال اعني الحاجز بين الاجساد
الكثيفة وعالم الارواح المجردة اعني الدنيا والآخرة والمراد منه الكريم

او ملكه او عرشه او هو كرسيه دون العرش لسعة قدرته كذا في تفسير المدارك

كما قال الله تعالى وسع كرسيه السموات والارض واضافة البرازخ الى الكرسي بيانية

وكذا المبادي لما البرازخ وكذا الاشياء الى الالف هو اضافة الاشياء

لما المبادي للاضافة قال في الاصطلاحات البرزخ الجامع هو الحضرة الواحدية

والتعين الاول الذي هو اصل البرازخ كلها فلهذا يسمى البرزخ الاول والاعظم

والاكبر انتهى قول هو المراد في برازخ الكرسية وما حصل المعنى انه علم

الاشياء الذي هو التعين الاول الذات وبصفات علوياته وحيانه

امد الله عنك اضافة الاملاك لما العرش بمعنى اللام والمراد من الاملاك

الوسكى الذين حالوا جانبها واطرافها وحملتها الذين هم احق من الوسكى

الاضافات الاول هو بيانية والعلويات المنسوبة الى العلو والارضيات

والمنسوبة الى الربع بزيادة الالف والنون كرباني ونوراني ولما كان
الفاتحة والخاتمة مأخوذة في الكل فلا يخفى على الفطن ان النعت
اشكال الفلكية واختلاف حالاتها الذين يحملون العرش ومن حوله كما
الملائكة الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
للذين آمنوا الآية وبالاملاك الروحانيين المدبرين للكواكب
المدبرة بالافلاك اي بالملائكة الذين هم روحانيون الذين يدبرون
الكواكب التي تدور بالافلاك والحكماء يسمون الملائكة النفوس والعقول
ومحبتي اللتين تسكين قلوب المريدين بقهر الجذب المعنى بالبدن
لشوق عن الالتجاء بالبدن وما له والتسكين مصدر مبني للمفعول اي كون
كنا منه شدن ادر به واضافة المحبتين الى الاثنين حالية واضافة
الاثنين الى التسكين لامية وكذا اضافة تسكين الى القلوب

كذا اضافة القلوب الى المريدين والبادي متركم متعلق بالشكوى اي

بحبني النور المبين الذي هو سبب التشكي لحصول قربكم ومخفضات

بالخاء المعجمة والفاء والضاد المعجمة او خضعات بالضاد المعجمة

والعين المهملة حرقات زفرات الخائفين من سطوتكم والمخفضات

والمخضعات جمع خضعة وخضعة هي التواضع قال في القاموس في حرقة

حرقة ويقع حرقة حرارة والزفرة نفس الحار واضافة المخفضات الى

الحرقات والحرقات الى الزفرات بيانية او بيانيهما والى الخائفين الامنية

والسطوة الصولة التعدد بالبطش والمراد بخضوع الخائفين من سطوتكم ونرفاتهم

وزفراتهم وبامال نوال اقوال المجتهدين في مرضاتكم

الامال جمع امل بمعنى الرجاء والنوال العطاء والاقوال جمع قول و

المجتهدين الباذلون الوسع والمرضات جمع مرضة اي المسائل المرضية

والمقاصد

والحفظ من الرضيات واضافة الاكمال الى النوال اللامية وكذا اضافة
النوال الى الاقوال والاقوال الى المجتهدين وفي متعلق بالمجتهدين والمعنى
بكمال نوال الاقوال للمجتهدين في اعلاء امر الدين الذي هو من جزيل وتخضيع
فقطع يقطع مرائر الصابرين على بلواك التخضيع والتقطيع مصدران
مبنيان للمفعول فيصح اضافتهما الى التقطيع اضافة بيانية والمرائر جمع مرارة
بمعنى زهره والحاصل كمال صبر الصابرين على بلائك عليهم بسبب تنزيل انواع البلاء
قال المصنف اجزل الله في نوله مولانا واذا اصعدت الشوق على الحو
فالخلق يتحير في حضر بيانك وتتعبد تمجد تخليد العابدين على
طاعتك التعبد التكلف في الطاعة والتمجد معناه والتخليد التشريع و
الاضافتان بيانيتان واضافة التخليد الى العابدين لامية وعلى متعلق

بالتجلد والعز بتبرع العابدين على عنك يا اول يا اخر يا ظاهر

يا باطن يا قدير يا قوي يا مقيم الاسماء الاربعة الاول من الاسماء

الحسنى المذكورة في القرآن والاحاديث في اسم القديم والقويم والمقيم

ليس فيها وكذا الاسماء المذكورة في سائر الادعية بعضها ليس من الاسماء

الحسنى التي في مائة الا واحدة بل ما نقله المصنف رضي الله عنه في

غنية الطالبين عن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهما ان لله تعالى ثلثمائة

وستين اسما [illegible] الطهس الطوس الرزوس والاسماء طمطمة

التي هي اسماء ملكة والقسم على الله العليم الحكيم بطلسم في غيابات الغيب

طلسم يكبر في الخيال انه موهوم شكل عجيب ومنظر غريب

شنطي وصور المهيب ... وقران بعينه والله فيه مولف ...

بالتمجيد والعز بتسبيح العابدين على طاعتك يا اول يا اخر يا ظاهر

يا باطن يا قدير يا قوي يا مقيم الاسماء الاربعة الاول من اسماء

الحسنى المذكورة في القرآن والاحاديث اسم القديم والقويم واسم

بس منها وكذلك الاسماء المذكورة في سائر الادعية بعضها ليس من اسماء

الحسنى التي في الاحاديث الواردة بل مما نقله المصنف رضي الله عنه في

غنية الطالبين عن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهما ان لله تعالى تسعة

وتسعين اسماء [illegible] الطمس الطلسم الديوس والانجاء طلسمات

التي شاملة والطمس على انوار الحكم فطلسم في غيبات الغيوب

طلسم بكسر تين الخ خيالات موهوم شكل عجيب در نظر آيد

شكل ودور باشد بسر رفات ودر آن بعينه لينه والفه فيه مولوف

که ظاهر الطلسم لفظ یونانی است عربی نیست چه در تقدیر عربی بودن
بکسر می آمدن این لفظ وجهی ندارد چرا که این وزن در کلام عرب
نیامده اگر عربی بودی بکسر اول وفتح ثانی بر وزن قمطر آمدی انتهی
اقول ولم یذکر فی القاموس و منه الظن دلیل علی انه لیس بعربی وما اظهر
وجه اشتقاقه من اللسم قال فی القاموس اللسم محرکة السکوت عیا لا
عقلا واللسمة محرکة لغة والشیء طلبه کاستلسمه واللسمة الطریق
انتهی اقول
الزمه ایاه و طلسمات الدفن فی الکنوز والطرق فی البحر سالکة علی
ولقنه للنجم فوزنه فعفل وان لم یجیء فی کلام العرب هذا الوزن

بسم الله الرحمن الرحیم قال المصنف فی غنیة الطالبین
فی فضل بسم الله الرحمن الرحیم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت
بسم الله الرحمن الرحیم هرب الغیم الی المشرق وسکنت الریاح وهاج البحر و

اصغت البهائم باذانها ورجمت الشياطين من السماء وحلف الله

عز وجل بعزته لا يسمى اسمه على شيء الا شفاه ولا يسمى اسمه على شيء الا

بارك فيه ومن قرأ بسم الله الرحمن الرحيم دخل الجنة وعن ابي وائل عن عبد الله

بن مسعود قال من اراد ان ينجيه الله من الزبانية التسعة عشر فليقرأ

بسم الله الرحمن الرحيم فانها تسعة عشر حرفا ليجعل الله كل حرف منها جنة

من واحد منهم وعن طاوس عن ابن عباس ان عثمان بن عفان رضي الله عنه

سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال هو اسم من اسماء

الله عز وجل وما بينه وبين اسم الله الاعظم الا كما بين سواد العين وبياضها

من القرب وقد ذكر المصنف رضي الله عنه نحو اقسام ثانية اورابعة

فضل بسم الله الرحمن الرحيم فعلم ان بسم الله الرحمن الرحيم كالطلسم على الكنوز

والدفائن وطريق الجنة شر سونا بها قلوب اعدائنا واعدائه

قال في القاموس السواد الشخص و المال الكثير ومن البلد قراها والعدد
الكثير ومن الناس عامتهم ومن القلب حبته كسوداؤه وسويداؤه وسويدائه
وسويداه تصغير للسوداء وفي الكتاب الاضافة السويدا الى القلوب اضافة
الصفة الى موصوفها والعاطفة في واعدائك اما للتفسير او للتعليل او
للمغايرة واعلم ان قوله في ابتداء هذا الحزب الهي اسئلك مقول
محذوف مصدر او غير مصدر او قوله يا الهي او قوله اللهم نسئلك
ان تطمس ودق اعناق رؤوس الظلمة من الكافرين والمنافقين
والشياطين بسيوف نقماتك وقهرك وفي الكنز النسخ نقمات
فحركت عليه صيغة الجمع ومناسبته للسيوف قال في القاموس النقمة وكلم
نقمة او نقمة او نقمة جمع نقم ونقمات والمراد بها تعلقات غيره
فتكاتها بالقهورات على سبيل الطمس والتزايد واضافة السيوف الى

النبات اضافة المشبه به الى المشبه الذي كالاستعارة وذكر

الذي لها كالترشيح والمراد بالاكم واحجبنا بحجبك الكثيفة

بحولك وقوتك وقدرتك عن لحظات لمحات لمعات ابصارهم

الضعيفة بعزتك وسطوتك اي اجعلنا محجوبين بحجبك الكثيفة

بقوتك عن نظرهم ووصف الحجب بالكثيفة مبالغة في التحجيب لان حسن الحجاب

الكثيفة والمراد بها ما يظهر من النسبة الالهية التي تحجب العبد عن الاعدا

كما ثبت رجا ان القصيدة البردة في مدحه صلى الله عليه وسلم انه كان مرور ود

في جلالة في عسكر حين لقاه وفي حشم واليه قال في الصدق في الغار و

الصديق لم يروه ولم يقدروا بالغار عن ذلك وفي الحديث ان امرأة ابي لهب

سعت جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تحمل حجر التشفي لتلقي الى النبي صلى الله عليه وسلم

وهو جالس في كلام الصحابة فلم تره فعادت خائبة خاسرة وذلك الحكاية

خلد

خلاف الحجاب المانع لقبول تجلي الحق لان عين الحجاب مانع للخلق عن
ابدانهم وذلك حجاب للتجلي في التجليات الواردة من الكمالات العلم
والحول والقوة والقدرة والصدور واضافة اللحظات اما اللمحات فادخ
اللمحات اما اللمحات سبحانية لاتحادها في المعنى والعزة والسطوة
فبيان في المعنى والمراد من الصابرين الضعيف الا الصبار التي ترتضي
عباد الله المحبين له الذين يغارون بصبر الظاهر وينظرون الى العيوب والحكم
والجسمانية لا ان ينظر الفارق المحجوب كما قال الله تعالى وهم ينظرون اليك وهم
لا يبصرون قال الشاعر صبرتني مرآة من يعجبك من يريد يا رب يا الله
يا الله يا الله وصب علينا من انابيب ميازيب التوفيق
في اوصاف السعادات انا لك واطراف طاف القبة

ركيتين والأنابيب جمع أنبوب أو أنبوبة والأنابيب آلة تجري بها [illegible]

منها والميازيب جمع ميزاب مثل ودب الماء من رب وما سال يجمع

ما وداد شبه التوفيق الإلهي بالماء والتشبيه في القطر وأراد الأحاجين

والأواني والأنابيب وأنواع الثمرات واثبت الأنابيب

الميازيب تخييلاً وأورد القصب والأرض في تشبيهاً دلالات لكان الماء

يوجب بقاء المياه وجري السواقي والمسالك في الذي يستمد من الشمس فالأ

والغيث في أحواض سواقي مساقي بولده ودخلت على سواقي

جمع ساقية وهي الجداول التي يجري لها الماء بالفارسية جو بارها ومساقي

جمع مسقى اسم ظرف بمعنى المستعد وهكذا في جماع الماء فالإضافات لأجل

أو المساقي جمع مسقى اسم آلة فالسواقي والمساقي واحد فالإضافة بيانية

والم

والبر والبحر قربان في المعنى ولما كان نعماء الله تعالى في الدنيا موجبة

للغناء الموجب للطغيان كما قال الله تعالى ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى

اعقبه بقوله وقيدنا بقيود السلامة عن الوقوع في معصيتك

كما قال شيخ الشيوخ في رسالته لشرح الغوث من وفقه الله تعالى وقيده

بعبودية النفس واعانه على تسخير الجهال بلجام التقوى والورع وقيده

بسلاسل الذل والانكسار وجدت العقل عقال لباد الشرع تحجبها و

العادات تجاربها لا تعقد على كلمة وزن براءها وذكرها ودعواها

في العبادة والطاعة لان فيها اكثر ما في المعصية لا الآخر كما له

واضافة القيود الى السلامة لانه يا اول يا آخر يا ظاهر يا

طاهر يا باطن يا قادر يا مولاي يا غافر يا لطيف يا خبير

اللهم ذهلت العقول في الفاسقين في جلاله وعجزت في كماله وقصرت لا

تركه على عهد أو قسمة لشغل وإلا لدم في العقول للاستغراق أي عجزوا

الكل من أهل الكشف والمحجوبين وانحسرت الأبصار قال في

القاموس حسر البصر يحسر حسوراً كلّ وانقطع من طول مدى وهو حسير ومحسور

انتهى أقول وانحسر مثله فإنه لما انحسر الأبصار في إدراك خلق تعالى

كالشمس مثلاً فكيف لا تنحسر في إدراك كيفية ذاته تعالى وحارت

الأوهام وضاقت الأفهام وتبلدت الخواطر و

قصرت الظنون عن إدراك كنه كيفية ذاتك الخواطر

جمع خاطرة قال في الاصطلاحات الخاطر ما يرد على القلب من الخطاب أو

الوارد الذي لا تعمل للعبد فيه وما كان خطاباً فهو على أربعة أقسام

رباني وهو أول الخواطر ويسميه سهل السبب الأول ونقر الخاطر وهو لا يخطئ

أبداً وقد يعرف بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع بالدفع وملكي و

هو الباعث على مندوب او مفروض وفي الجملة كل ما فيه صلاح يسمى
الهاما وفي مقابله وهو ما فيه حظ النفس ويسمى هاجسا وشيطانيا
وهو ما يدعو الى مخالفة الحق قال في القاموس الكنه بالضم جوهر الشي و
غايته وقدره ووقته ووجهه قال السعدي رحمه الله اى برتر از خيال و
قياس وگمان ووهم وازهرچه گفته اند شنيديم وخوانده ايم قال فريد
الدين العطار رحمه الله ذوق آن دريافت نه كسى كه يافت جان
چو جان بكس يافت كسى او خود را بى خود نيز نصيبت
جز الاذى يعني الالهام الى الموصل بصفة افناه وما ظهر
عطف على الذات من بوادي اى ظواهر عجائب انواع
اصناف قد تلك فكيف البواطن دون بعض كوى او عند
البلوغ الى تلألؤ لمعات بروق شروق اسمائك يعني

حين طلوع تشكلك الى ظهور لمعات انوار الاسماء او كواه ذات الا حضرات

النث بانية ويمكن ان يكون وما ظهر عطفاً على الادراك او الكنه

او الكيفية يا الله يا الله يا اول يا اخر يا ظاهر

يا باطن يا قديم يا قويم يا مقيم يا نور يا هادي يا

بديع يا باقي يا ذا الجلال والاكرام يا لا اله الا انت

برحمتك نستغيث لا نغير الرحمة ولا برحمة غيرك يا غياث

المستغيثين اغثنا ولا تكلنا الى الغير فانه لا اله الا

انت برحمتك ارحمنا لا برحمة المظاهر فانها قاصرة ورحمتك

واسعة اللهم محرك الحركات ومبدئ نهايات

الغايات اي خالق نهايات المسافات اي الافلاك فعلك وخلقك

فانه ليس قبلك شيء ومخرج ينابيع قضبان قصبات النبات

غلف

٣٦

عطف على مجرى اليعيد الينبوع بمعنى جمعه والينابيع جمع واتغضب الغضن
والقضبان جمع والقضب بحركة كل نبات فى انابيب والقصاب
جمع والمراد من الينابيع مجارى سالماً بها المنزعبها ومشقق صم
جلاميد الصخور والراسيات عطف على مجرى والصم جمع
الصماء يقال صخرة صماء صلبة مصمت والجلاميد جمع جلمود الصخر
والصخور جمع صخرة الحجر العظيم الصلب والراسيات جمع راسية التى لا تبرح
مكانها لعظمها والمنبع منها ماءً اصعينا للمخلوقات
عطف على مشقق بمعنى الانابيع مثلثة بمعنى ما خرج من العين و
الينبوع العين والانباع افعال منه والماء العين بالفتح الجارى على
الارض والمحيى من سائر الحيوانات والنباتات عطف
على المنبع والسائر بمعنى الجميع والاضافة بيانية والعالم ما اختلج

في صدورهم من اسرارهم وافكارهم تبول اللين تخلد

تخلج خطوتها طارئة كالخشية والمراد منها الخطور اي العالم بما خطر

ووقع في صدورهم وبك رمز نطق اشارات خفيات لغات

النمل الساجات الكك العضد والمخلج والرمز الاشارة او الايما

بالشفتين او العينين او الحاجبين او الفم او اليد او اللسان عطف على

اختلج اي العالم بالعضد من رمز نطق النملات الساجات كالاشارات

الخفيات في اللغات يامن سبحت وقدست وعظمت وكبرت

ومجدت لجلال جمالك اقدام اقوام اعظام عزه وجوده

ملائك سبع سموات ك العطفات تفسيرية والاقدام جمع القدم

محركة السابقة في الامر والاقوام جمع القوم والاعظام جمع العظمة و

الاضافات لادنى ملابسة والكثير بيانية اجعلنا في هذا العالم

في

وفي هذا الشهر وفي هذه الجمعة الجمعة جاء بمعنى الاسبوع ولعل
المراد منها وفي هذا اليوم وفي هذه الساعة وفي هذا الوقت
المبارك ممن دعاك فاجبته وسألك فاعطيته وتضرع
اليك فرحمته والى دارك دار السلام اي الجنة ادنيته
المقربة بفضلك يا جواد يا جواد يا جواد جد علينا و
عاملنا بما انت اهله كما في الحديث سبقت رحمتي غضبي وفي الرواية رحمتي
وسعت كل شيء وفي الحديث جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة
وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلائق
حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه ولا تعاملنا بما
نحن اهله كما قال الله تعالى وكان الانسان قتورا وقال الله وكان
الانسان عجولا وغير ذلك من الآيات النازلة في صفات الانسان الك

وكما لهب وضعتى وصدر الى عصاته ... تبتغى عنه و نجيب ... وعداته

انت اهل التقوى واهل المغفرة يا ارحم الراحمين يا الله

يا الله يا الله يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا قدير يا دايم

يا مقيم يا نور يا هادي يا بديع يا باقي يا ذا الجلال و

الاكرام لا اله الا انت برحمتك نستغيث يا غياث

المستغيثين اغثنا لا اله الا انت برحمتك يا ارحم الراحمين

اسئلك اللهم ان تصلي على محمد واله وصحبه وتسلم

وان تقضي حوائجنا يا الله يا الله يا الله والحمد لله

رب العالمين على ان وفقتنا بالدعاء وعلمتنا كيفية الدعاء ثم

شرع في الحزب الى يوم السبت فقال بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا من نعمه لا تحصى من الاحصاء الى العد وامره لا يعصى المنيع ...

لان الامور في عالم الملكوت بيده لا تصرف لاحد في ذلك العالم وعلى
قدر الطاقة والاستعداد التعرف تعرفات المخلوقات من الجن والبشر
والملائكة فلا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ونوره
لا يطفى الى ابد الاباد والمراد من النور اما نور الهداية فيقتبس اهل
الله بعضهم من بعض الى يوم القيمة وذلك النور هو مدار النور يوم القيمة فعليه
مدار مدارج اهل الجنة فلا يطفى الى ابد الاباد او نور ظهوره فانه لا نهاية لظهوره
في الدنيا والاخرة ولطفه لا يخفى والمراد من اللطف اما الرافة
والرحمة والمغفرة والعطاء فذلك لا يخفى على احد وقد يختفي بسبب الغفلة
بتواتر حجب الجفاء فاذا رفعت الحجب ارتفعت الجفاء ولهذا ان
اهل الله لا يغفلون عنه بعنايته والائه كما وانما هيئت صفيه والمجاهدات
والمكابد اشد توفيقها من لطفه الخفي فلهذا الكون حلوة لذيذة

لهم بسبب ارتفاع الحجب المانعة عن علم الظهور الطافه دون غيرهم
من اهل المعاصي فعندهم الطافه خفية ولظهور الطافه مدارج تتدرج
بحسب وجوههم وبحسب اعلانهم على مقدار ذلك الظهور والمراد من
اللطف ضد الكثافة كما قال الله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير والوجه الثاني الاولى بقوله يا من فلق
البحر لموسى واحيى الميت لعيسى وجعل النار بردا وسلاما
على ابراهيم صل على سيدنا محمد وعلى اله واجعل لي من امري فرجا
ومخرجا اي اظهر الطافك علي كما اظهرت لطفك على موسى وعيسى
وابراهيم فان كان المراد من الال الاتباع فقوله واجعل لي الخ للعارف
عطف الخاص على العام بسبب دخوله في الال او بسبب كونه لصلة
على محمد صلى الله عليه وسلم ثم اللهم لمحمد مخرجا وفرجا للعارف من امره او
ابد

اِلٰهيته فبسبب الكون المذكور اللّهم بتلألؤ نور بهاء حجب

عرشك اي بسبب تلألؤ نور حجب العرش او باستعانة ذلك التلألؤ

وببركته فان حجب العرش بسبب كمال نوره تكون محجوبة للناظر

فلا تكون تلك الحجب مرئية فالعرش من اعدائي احتجبت

فان ذلك التلألؤ الحاجب موجود في اشخاص الاولياء او عكسه

لمعانه واثره وكذلك في الزمن فبذلك النور يختفون من الاعداء

كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار اختفى عن الاعداء فلم يقدر احد

عليه وبسطوة الجبروت اي بغلبة الصفات الالهية

ممن يكيدني تحصنت اي دخلت في الحصن من شر الكائد و

بحول طول حول شديد قوتك في تفسيره من كل سلطان اي

۹۸

سلطنة او سلطنة تحصّنت وبدیموم قیوم دوام

ابدیّتك مع تنفیر من کل شیطٰن استعذت و

بمکنون السر ای الکامن من خفایا اسرارک من کل هامة

ای حزین او بمعنی الدابة کما فی القاموس تخلصت و تحصّنت

یا حامل العرش عن حملة العرش ای علی حملته یا حابس

الوحش عن اذی الناس یا شدید البطش علی اهله علیك

توکلت لانک نعم الوکیل والیك انبت فی کل الامور احبسه

عنی من ظلمنی ای من اراد الظلم علی واغلبنی علی من

غلبنی قبل او اراد الغلبة علی کتب الله لاغلبن انا

ورسلی ان الله قوی عزیز فعلیة الائمة الطاهرین الرسول علیه

الرسول

الرسول في الحقيقة الله اكبر الله اكبر الله اكبر
واعز من خلقه جميعا الله اعز مما اخاف واحذر
من الاعداء الظاهرة والباطنة واعوذ بالله الذي لا اله
الا هو ممسك السموات السبع ان تقع على الارض الا باذنه
امره من شر عبدك فلان وجنوده واتباعه و
اشياعه شيعة الرجل بالكسر اتباعه وانصاره والفرقة على حدة
ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث وقد غلب هذا الاسم
على كل من يتولى عليا واهل بيته حتى صار لهم اسما خاصا جمع اشياع
وشيع كعنب هينا بذكرهم العدو الظاهر والباطن الكافر والا
فالنفس والشيطان اعداء على الاطلاق لكل احد من الجن والانس
بيان للاتباع والاشياع اللهم كن لي جارا اي ملجأ او معاذا

وتبارك اسلك جدّ

من شرهم جلّ ثناءك وعزّ جارك ولا اله غيرك

يكون ملجأ او معاذا للعباد وتفعل ما تشاء لا مغير لحكمك و

انت على كل شيء قدير فانت قادر على نصر الضعيف والحمد

لله رب العلمين على ذلك تم الاسبوع المصنف لحضرة الشيخ

الكامل المكمل الشيخ عبد القادر الجيلاني من جعله ورداً يكون حرزاً

له من شر الاعداء الظاهرية والباطنية وحصل له المعرفة بالله والفناء

والبقاء بالله بفضل الله وكرمه وتوفيقه اللهم انفعنا بانواره ووفقنا

لمتابعته واوصل الينا فتوحاته اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه

وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه امين يا رب العلمين تم و

كمل ما اردنا من بيان غوامض الالفاظ والاضافات بفضل الله وكرمه

ورحمته ومنه وجوده فعلى الناظر الاصلاح فيما غلطت في نسبته و رسمه

فافهم

تمام شد مشق فی التاسع و عشرین صفر بعون الملک المحمود صلی الله

علے سیدنا محمد والہ واصحابہ وسلم

فتح العبيد

شرح

لاسبوع الشريف

لحضرت الشيخ قطب الاقطاب فرد الاحباب
السيد ابو محمد عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه

و الشرح

لحضرت الشيخ فاني في الله باقي بالله
اعلم العلماء مولنا محمد عبيد الله الملتاني الجشتي
القادري رضي الله تعالى عنه